



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

التعليم القراني و تأثيره على الثروة اللغوية لدى الطفل

دراسة ميدانية ب: مسجد الهداية - الشريعة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع التربية

دفعه: 2021

الأستاذ المشرف :
د. محمد مالك

الطالب :
- منصور قتيبة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - TEBESSA

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د سلطان بلغيث	أستاذ التعليم العالي	رئيساً
د . مالك محمد	أستاذ محاضر -أ-	مشرفاً ومقرر
أ. ناجي ليلي	أستاذ مساعد -أ-	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2022/2021

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
2	الفصل الاول : الاطار المفاهيمي	
2	الاشكالية	1
4	الفرضيات	2
4	أهمية الدراسة	3
4	أهداف الدراسة	4
5	أسباب إختيار الموضوع	5
6	مفاهيم الدراسة	6
10	الفصل الثاني: التعليم القرآني	
10	مناهج التعليم في المدارس القرآنية	1
12	أهداف التعليم القرآني في المدرسة القرآنية	2
15	أهمية التعليم القرآني في المدارس القرآنية	3
17	دور المعلم في التعليم القرآني	4
20	الصعوبات التي يواجهها التعليم القرآني	5
25	الفصل الثالث : الثروة اللغوية	
25	أنواع اللغة	1
26	خصائص اللغة	2
28	أهداف اللغة	3
29	اهمية اللغة	4
31	كيفية تشكيل اللغة	5
35	الفصل الرابع المعالجة المنهجية للسلسلة	
35	مجالات الدراسة	1
36	عينة الدراسة	2
36	ادوات جمع البيانات	3
37	منهج الدراسة وسبب اختياره	4
38	الدراسات السابقة	5

	الفصل الخامس : مناقشة و تحليل نتائج الدراسة	
44	تفريغ بيانات الاستمارة و تحليلها	1
62	نتائج الدراسة	2
67	مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الاولى	3
68	مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الثانية	4
70	مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الثالثة	5
	الخاتمة	
	قائمة المصادر و المراجع	
	الملاحق	
	فهرس الجداول	
44	الجدول (1) يبين توزيع اجابات عينة الدراسة حسب الجنس	1
45	الجدول (2) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	2
46	الجدول (3) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	3
47	الجدول (4) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي يجيد القراءة بطلاقة	4
48	الجدول (5) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي يجيد القراءة بطلاقة	5
49	الجدول (6) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي يتمكن من تركيب كلمات من الحروف	6
50	الجدول (7) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي اكتسب مهارة القراءة من الطريقة الجوهرية	7
51	الجدول (8) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي قد تعلم القراءة من خلال البرامج و الأنشطة في المدرسة القرآنية	8
52	الجدول (9) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي قد ساعدت المدرسة القرآنية ابنه في تنمية قدرته على التعبير الشفهي	9
53	الجدول 10 يبين إجابات عينة الدراسة حسب مساهمة التعليم القرآني في تحكّم أبناء الأولياء في مسك القلم و ضبط إتجاهه بطريقة سليمة	10

54	الجدول 11 يبين إجابات عينة الدراسة في مساعدة التعليم القرآني في الكتابة في الكتابة بخط واضح لأبناء الأولياء	11
55	الجدول (12) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة في مساهمة التعليم القرآني في التفریق بين الحروف من حيث الكتابة لأبناء الأولياء	12
56	الجدول (13) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة في مساعدة النشاطات و البرامج التعليمية في التعليم القرآني لأبناء الأولياء على تعلم الكتابة و الخط	13
57	الجدول 14 يبين إجابات عينة الدراسة في مساهمة التعليم القرآني في مساعدة أبناء الأولياء على كتابة الاعداد بشكل صحيح	14
58	الجدول (15) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما اذا كان التعليم القرآني ساهم في قدرة الأبناء على الكتابة بشكل صحيح	15
59	الجدول 16 يبين إجابات عينة الدراسة في ما اذا كان التعليم القرآني يساعد ابن الولي في رسم الخطوط و الأشكال بصفة جيدة	16
60	الجدول 17 يبين إجابات عينة الدراسة في ما اذا كان التعليم القرآني يساعد ابن الولي في رسم الخطوط و الأشكال بصفة جيدة	17
61	الجدول 18 يبين إجابات عينة الدراسة حول نا اذا كان التعليم القرآني قد ساهم في اكتساب ابن الولي في تكوين الحروف	18
62	الجدول 19: يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حسب ما إذا كان ابن الوالي يستخدم الحروف المكتسبة في تكوين كلمات	19
63	الجدول 20: يبين إجابات عينة الدراسة حسب ما إذا كان الولي يستطيع تكوين جملة سليمة نحويًا	20
64	الجدول 21: يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حسب ما إذا كان التعليم القرآني ساهم في النطق السليم لأبناء الأولياء	21

الاهداء و التذكارات

الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير،
فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم
العالي (والذي الحبيب) رحمه الله. إلى من
وضعتني على طريق الحياة وجعلتني ربط
الجأش، وراعتني حتى صرت كبيراً (أمي
الغالية) اطال الله في عمرها. إلى إخوتي، من
كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات
والصعاب، إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم
يتوانوا في مد يد العون لي. أهدي إليكم بحثي
المتواضع ...

التشكرات

أشكر الله العليّ القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل " وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ " سورة يوسف آية 76....صدق الله العظيم.
وقال رسول الله (صلي الله عليه وسلم): "(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافئتموه) " رواه أبو داوود.)

وأثني ثناء حسنا كل من علمني حرفا
وأیضا وفاءً وتقديراً وإعترافاً مني بالجلیل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم
يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص صاحب الفضل في توجيهي
ومساعدتي في تجميع المادة البحثية الدكتور القدير : مالك محمد، فجزاه الله كل خير.

ولا أنسي أن أتقدم بجزيل الشكر للذي قام بتوجيهنا طيلة هذه الدراسة.

وأخيراً، أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه
الدراسة علي أكمل وجه.

مقدمة



مقدمة :

ارتبط ظهور التربية في تاريخ البشرية بحاجة الانسان اليها ، وقد كانت هذه الحاجة مبكرة الي حد بعيد وكانت الجهود الاولية مميزة ولكنها في الحقيقة لم تكن شاملة، فكانت البشرية بحاجة الي اساليب تربوية تتميز بالشمول والكمال وتتصف بالاستمرارية ومواكبة التطور الذي تنتقل اليه الاجيال خلال انتقالها بين العصور والفترات الزمنية المختلفة مع ضرورة وفائها بحاجة الانسان ومتطلباتها، هنا استطاعت الشرائع السماوية ان تسد الكثير من الثغرات في الجدار التربوي حيث جاء الاسلام بكتاب مضمون الحفض وتعاليم معجزة في جوهرها ومظهرها وأسس متفق عليها ونبني علم حمل بين طياته امانة التربية وتوجيه الامة ولا تزال الدراسات تثبت ان حفص القران الكريم يؤدي الي تنمية مهارات التحصيل اللغوي في مجال القواعد النحوية لدى التلاميذ بالإضافة إلى تنمية مهارات القراءة النحوية والكتابة أو بالأحرى مهارات الإستقبال اللغوي .

إن تنمية مهارات التفكير على إختلافها، تعد اليوم مطلب في تربية الموهوبين والمبدعين ويعد القرآن الكريم أهم المصادر في تأسيس مطلب الفكر في العلوم الإسلامية واللغوية ،

وبما أن القرآن الكريم باللغة العربية فالتمكن من مهاراتها يتحقق بالعودة إليه

(القرآن الكريم). لقول ابن خلدون "القرآن أصل التعليم الذي يبني عليه ما يحصل بعده من

الملكات“ و بهذا يتضح وجود فرق بين مهارة وتميز الدارس للقرآن الكريم عن غير

الدارس له من ذلك نجد أن إتقان اللغة العربية يتم بالتمكن من مهاراتها وذلك التمكن يتم

إنطلاقاً من منبع اللغة العربية لذلك وسمت الدراسة بعنوان "التعليم القرآني و تأثيره على

الثروة اللغوية لدى الطفل“ لبيان أثر القرآن الكريم على البالغ في تطوير وتنمية مهارات

اللغة العربية. الإستماعية و المهارات الكلامية و المهارات القرآنية الكتابية للطفل لذا تمت

هذه الدراسة وفق خطه مدروسة تتكون من مقدمة ومدخل وخمسة فصول يلي ذلك خاتمة

وقائمة المصادر والمراجع والفهرس وقد تطرقنا في الفصل الاول الى اثار القران الكريم

على الصورة اللغوية للطفل، في اطاره المفاهيمي اما الفصل الثاني تحدثنا عن التعليم

القرآني والفصل الثالث الى انواع اللغة اما الفصل الرابع لمعالجة المنهجية اما الفصل

الاخير تطرقنا الى تحليل وتفسير النتائج وقد اختتمت هذه الدراسة بملحق وخاتمة وعده نتائج

توصل اليها الباحث وقائمه المصادر والمراجع والفهرس ينظم عناوين عناصر البحث

وصفحاته .

الفصل الأول

1- الإشكالية:

القرآن الكريم له دور فعال في التوجيه والتقويم والتصويب ورفع المستوى العلمي والثقافي للبشر، وكذلك ما يكسبه من صحة نفسية وراحة البال، وتطوير ملكية الحفظ والتدبر، وما فيه من تقوية الذاكرة ورفع مستوى المهارات العقلية والفكرية، وتعليمهم لغتهم التي تعد أداة للتعبير عن الفكر، وأداة إتصال بين البشر وتحقيق التفاهم بينهم ووسيلة لنقل المعارف والخبرات، إذ أن الهدف الأساس من تعلمها وتعليمها، إتقان مهاراتها الأربعة: الإستماع، التحدث، القراءة، الكتابة وللتمكن من هذه المهارات والإرتقاء بالثروة اللغوية وخاصة العربية وجب العودة إلى مصدرها وهو القرآن الكريم، الذي يؤثر في دارسه مما يجعله متميز بفصاحة لسانه، وبلاغته ناطقا بالحروف بشكل صحيح، معبرا عن ما يجول فكره.

إن القرآن الكريم وتعليمه أهمية قصوى وأثر بالغ في تنمية الثروة اللغوية لقراءه وخاصة في مرحلة الطفولة، فالطفل الذي ينشأ نشأ قرآنية منذ المراحل الأولى يكتسب رصيذا لغويا ثريا وأسلوبا كلاميا متميزا، فنتكون لديه القدرة على الحديث بطلاقة والتعبير عن المعنى الواحد بطرق متعددة ومختلفة ويعبر عن المواقف بالألفاظ المناسبة ومن المعروف أن القرآن الكريم يحقق النطق السليم بحوا وصرافا وصوتا فالسلامة الصوتية تكمن في إخراج الحروف من مخارجها بالطريقة الصحيحة وأفضل وسيلة لتحقيقها حسب عدة دراسات لغوية وإجتماعية ودينية هي أن تلقي القرآن الكريم مرتلا مجودا يحقق السلامة النحوية، والقرآن الكريم معجز ببلاغته وبيانه وهذا ما أقر به الأدباء والشعراء، وأدخلوه في كتاباتهم وخطبهم وأشعارهم لما وجدوا فيه من بلاغة وفصاحة فالقرآن الكريم يأتي في قمة الكلام الفصيح والبليغ، لذا قرر

أهل العلم أهمية حفظ القرآن الكريم وتلاوته في إكتساب الثروة اللغوية وتنمية مهاراتها كما يؤكد المتخصصون في التربية أهمية التعليم القرآني وتلاوته في تنمية الملكة اللغوية وعلى هذه الأساس تم صياغة فرضيات كالتالي:

- للتعليم القرآني أهمية بالغة و دور في اكساب الطفل القدرة على القراءة
- يؤثر التعليم القرآني على الطفل بالقدرة على الكتابة بشكل جيد
- للتعليم القرآني اهمية بالغة في تحقيق السلامة النحوية للطفل

2- الفرضيات:

للتعليم القرآني أهمية بالغة و دور في اكساب الطفل القدرة على القراءة

يؤثر التعليم القرآني على الطفل بالقدرة على الكتابة بشكل جيد

للتعليم القرآني اهمية بالغة في تحقيق السلامة النحوية للطفل

3- أهمية الدراسة:

يكتسب موضوع دراستنا أهمية إنطلاقاً من متغيرات نفسها فالمتغير الأول وهو التعليم القرآني يكتسب أهمية بالغة خاصة لما له من أثر إجتماعي وتربوي وأخلاقي في حياة الفرد والمجتمع فضلاً عن الأثر اللغوي والفكري الذي يتركه لدى الأفراد فالطفل الذي ينشأ منذ الصغر في تلاوة القرآن يكتسب ألياً نفس قرآنية وأسلوب يساعده ويهيأه لإكتساب اللغة بالشكل الصحيح في دراسته.

أما المتغير الثاني وهو الثروة اللغوية وبصفة خاصة تجعل من اللغة كنظام من الرموز التي تستخدمها للتواصل هي في نهاية الأمر مرآة للفكر، فاللغة والفكر وجهان لعملة واحدة حيث لا يمكن تصور لغة دون فكر ولا فكر بدون لغة

4- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف دراستي فيما يلي:

أولاً: تسليط الضوء على تأثير التعليم القرآني على الثروة اللغوية للطفل.

ثانياً: العمل على دراسة وفهم كل ما له علاقة بالثروة اللغوية للطفل.

ثالثا: دراسة وفهم كل ما له علاقة وتأثير بالتعليم القرآني.

رابعا: محاولة الإشارة إلى منطلقات جديدة في بحث التربوي الإجتماعي.

خامسا: السعي إلى بناء تطورات شاملة حول الموضوع ككل.

5- أسباب إختيار الموضوع:

لكل بحث علمي مبررات تفرض على الباحث البحث والتقصي، هذه المبررات منها ما هو ذاتي (مرتبط بذات الباحث)، ومنها ما هو موضوعي (أي مرتبط بالموضوع نفسه).

المبررات الذاتية:

- الرغبة العلمية في التعاطي مع مثل هذه المواضيع، حيث تنتج هذه الرغبة مستوى من التفاعل النفسي والإندماج بين ذات الباحث والموضوع، مما يجعله (أي الباحث) يبحث بشغف عن رفع الغموض عن الظاهرة.
- تقاطع الموضوع محل الدراسة مع تخصصي الأكاديمي (علم إجتماع تربوية).
- وجود تراث نظري وأدبيات تمكيني من معالجة هذه الموضوع.

المبررات الموضوعية:

كما قلنا أنها مرتبطة بالموضوع نفسه، فالموضوع الذي وقع عليه إختيارنا قابل للدراسة، بمعنى توفر مؤشرات (ميدانية)، تجعل من الظاهرة مكتملة الملامح.

كما أن مجتمع الدراسة (الطفل المتعلم للقرآن) موجود وهو ما يجعل من الموضوع قابلاً للدراسة والنزول به إلى الميدان، ومن جهة أخرى فالطفل قبل المرحلة المدرسية يرتاد المدارس القرآنية في سن مبكرة، مما يجعله مهياً للمرحلة الموالية، وهو مبدئياً له أثر على شخصيته الإجتماعية والأدبية، فتكون له مقدمات في إكتساب اللغة ومن ثمة تعلمها.

6- مفاهيم الدراسة:

أولاً: التعليم القرآني:

هي الفترة الحساسة في حياة الطفل حيث أنها تؤثر تأثيراً مباشراً على نمو الطفل وحالته العقلية والجسدية لذلك فإن مراقبة نمو الطفل وصحته العقلية والجسدية تعد لازمة في هذه المرحلة، وتدعى هذه الفترة بفترة الحضانه وهي المرحلة الأهم في حياة الطفل لإكتسابه مهارات وأساليب مثل: العادات والتقاليد وبعض المهارات حيث ينمو وعلى الطفل باستقلالية في هذه المرحلة الطفل كثير الأسئلة فهو يريد إستكشاف العالم حوله¹.

ثانياً: التعريف الإجزائي للتعليم القرآني:

مصطلح ما قبل الدراسة هي فترة الحضانه وهي أهم مرحلة في حياة الطفل وإكتسابه مهارات وأساليب وإكتشاف الحياة والعالم من حوله.

¹ - ندوة رياض الأطفال في دول الخليج 1991، ص 13.

الثروة اللغوية:

تعريف مصطلح الثروة: لغة: ورد في مهجم نور الدين الوسيط¹: من ثرا المال: يثرو، ثراء نما وزاد، ثرا القوم أي كثر عددهم ثرا الله الجمع أي أكثر عددهم.

"الثروة": مادة (ثرو) الثروة كثرة المال وهي الجم الغفير من الناس و"ثري" مادة (ثري) ثري التراب يثري فهو ثري وأثر، مؤنثه ثرية وثرىء ندى، ثري الرجل يثري وثرأء فهو ثري مؤنثة ثرية جمعها أثرياء أي كثر ماله.

الثروة إصطلاحاً: جمع ثروات، الكثرة من المال والناس العالم العربي عني بثرواته المادية والبشرية أهل وصحابها الأغنياء مثل: الثروة القومية هي مجموعة القوى المنتجة في الدول والثروة اللغوية والأدبية ما يتوفر من معلومات في الأدب أو في اللغة اما الثروة الطبيعية هي وفرة المواد الطبيعية من معادن وبتروول وغيرها وعليه فالثروة هي: مجموعة ما يمتلكه الفرد أو المجتمع في تاريخ معين من الموارد الصالحة لإشبا الحاجات سواء كانت سلع مادية أو غيرها.

مصطلح اللغوية: لغة: جاء في كتاب العين للخليل: يلغو لغو أي لغا يلغو، لغوا يعني إختلاط الكلام بالباطل وقوله تعالى (سورة الفرقان الآية 72) " وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا " أي بالباطل ولغوا فيه يعني رفع الصوت بالكلام ليغلطو المسلمين وفي الحديث قوله صلى الله عليه وسلم "من قال يوم الجمعة والإمام يخطب فيه فقد لغا" أي تلكم وألغيت هذه الكلمة أي رأيتها باطلا، وفضلا في الكلام وحشوا وكذلك ما يلغى من الحساب وفي الحديث "إياكم

¹ عصام معجم نور الدين الوسيط، عربي عربي، مادة (ثروة)، ص 476.

وملاغة أول الليل" يريد به اللغو، ولاغية في قوله تعالى " لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةً" (سورة الغاشية الآية 11) أي كلمة قبيحة أو فاحشة¹.

- واللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، جمع لغى ولغات ويقال سمعت لغاتهم إختلاف كلامهم.

- واللغوي وهو مالا يعتمد به من الكلام أو غيره نتيجة إختلاط الكلام الباطل، واللغوي هو ما ينسب إلى اللغة أو هو العالم بعلم اللغة وهو من يستطيع وصف اللغة وتفسير قوانينها وقواعدها.

- واللغة جمع لغى ولغات ولغون، لغو الكلام المصطلح عليه بين كل القوم وعلم اللغة هو معرفة أوضاع المفردات وقد يطلق على جميع أقسام اللغة العربية ككتب اللغة في المعاجم أي ما يعرفونه بالقواميس.

¹ - الخليل ابن أحمد الفارهي، معجم العين، مادة (لغا)، ص 752.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: التعليم القرآني

1- مناهج التعليم في المدارس القرآنية:

لابد لكل مؤسسة تعليمية وتربوية من مناهج تصل بها إلى بناء مستوى مطلوب من التحصيل الدراسي، هذا الأمر ينطبق حتى على المدارس القرآنية حيث لابد لها من اعتماد مناهج واضحة في تعليم القرآن وتحفيظه.

إن وضوح المناهج التعليمية في كل المؤسسات التربوية، وخاصة منها مؤسسات التعليم القرآني، يتطلب وضوحاً في الأهداف والمقررات وطرق التدريس والتعليم، خاصة مع التطور الهائل في الفكر التربوي، والمناهج البيداغوجية، التي من شأنها أن توصل الرسالة التعليمية إلى المتعلم بشكل سهل وواضح.

إن المتتبع لكرونولوجيا المدارس القرآنية أو ما يسمى بالكتاتيب يلاحظ غياب لمناهج التعليم فيما سبق، حيث كانت تركز على التحفيظ (الحفظ) فقط، فظهرت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما يسمى بدار القراء لتعليم القرآن¹، كما تحولت حركة التعليم آنذاك إلى كتاتيب وحلقات علم ومجالس في المساجد².

وعلى الرغم من بساطة، الكتاتيب آنذاك، إلا أنها لم تفتقد للمناهج بالكلية، فعلى أدنى حد لم تكن تعمل بعشوائية وإرتجال، وإنما كانت تضح أهداف تربوية وتعليمية تصبو إليها.

¹ - عصر الخلافة الراشدة، أكرم ضياء العمري، مكتبة العبيكان، ص 297.

² - المرجع نفسه، ص 271.

أ- مكونات المناهج¹: يتكون المنهج التعليمي بصفة عامة سواء إختص بالمدارس التربوية أو بالمدارس القرآنية، من عناصر أساسية:

1. بيئة المنهج: البيئة التي يصمم فيها المنهج ويطور.
 2. الأهداف التربوية: هي التغير التربوي الذي ترغب المؤسسة إحداثه في الطالب [...] هذا هو مفهوم الأهداف التربوية: نتيجة تتعلق بالجانب التربوي لدى الطالب، تسعى المؤسسة لتحقيقها، ومن ثمة لا يصح أن يكون الهدف التربوي معبرا عن إجراءات التدريس وجهود التعليم بل يعبر الهدف التربوي عن نتيجة سيؤول إليها الطالب المستفيد تجاه البرنامج التعليمي.
 3. المحتوى: ويسمى المقرر الدراسي ويسمى أيضا المواد الدراسية، والمحتوى يعد ترجمة واقعية للأهداف التربوية، ونظرا لأن المحتوى مهم في بلوغ الأهداف التربوية فإنه ينبغي تحري الدقة المتناهية في إختيار الموضوعات.
 4. طرق التدريس: وتسمى بأساليب التدريس، والبعض الآخر يسميها إستراتيجيات التدريس...
- وحتى نتحدث عن طرق التدريس في الحلقات القرآنية فإنه يعرض لنا جانبان وهما:
 طرق تدريس القرآن، وطرق تدريس المقررات التربوية والعلمية.
5. التقييم: وهو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها².

1

2 - المناهج بين الأصالة والتغريب، محمد صالح بن علي جان، المكتبة المكية، السعودية، ص 164.

ب- سمات المنهج في الحلقات القرآنية¹:

1. يقيم بناؤه على أسس التربية الإسلامية ومفرداتها.
 2. المنهج التربوي في الحلقات القرآنية يملك الطالب دافعية التعلم وأدواته.
 3. المنهج التربوي في الحلقات القرآنية يعتني بالتفكير.
 4. المنهج التربوي في الحلقات القرآنية متوازن فهو يوازن بين عملية الإقراء والتربية والتعليم.
 5. المنهج التربوي في الحلقات القرآنية يعتني بالمراحل العمرية للطالب.
 6. المنهج التربوي في الحلقات القرآنية شمولي.
- إن للمنهج القرآني أهمية قصوى في تعليم وتحفيظ القرآن، فلا بد لمعلم القرآن أن يملك الأدوات اللازمة لتنفيذ المنهج والوصول في النهاية إلى الغايات المرجوة.

2- أهداف التعليم القرآني في المدرسة القرآنية:

يكتسب التعليم القرآني أهمية بالغة في تنشئة الأجيال، تنشئة إجتماعية وتربوية وأخلاقية، تمكنهم من الاندماج في المجتمع، كما أن عملية تعليم القرآن لها دور هام في بناء شخصية الفرد خاصة في المراحل العمرية المتقدمة (الطفل)، الأدبية واللغوية كالقراءة والكتابة...

¹ - فايز بن سعيد الزهراني، منهج التربية والتعليم في الحلقات القرآنية، مجلة البيان، عدد 334، بتاريخ، 26-04-2021 على الساعة 14:00. أنظر Albaya.o.uK/MGZARTiclez.aspx?id=4234

فلهذا الأخير مجموعة من الأهداف يصبوا إلى تحقيقها نذكر منها:

1. تمسك النشء بالقرآن الكريم حفظاً وحسن تلاوة وفق قراءة نافعة، بحيث إذا تعود على القراءة الجيدة أصبح التلميذ أكثر قدرة على حسن الحوار فتنمو لديه قيم التواصل مع الآخرين.

2. تعويد النشء تدبر معاني القرآن الكريم والتعرف على أحكامه للفهم والتطبيق.

3. تعليم الأطفال مبادئ العبادات وتعويدهم على أدائها والمواظبة عليها وهذا من شأنه أن يبعدهم عن السلوكيات السيئة التي يرفضها المجتمع و انخفاض نسبة الجريمة التي يسعى المجتمع بشتى مؤسساته لمحاربتها من أجل بناء مجتمع سليم و متماسك.

4. تحصين النشء وهذا يربط شخصيتهم مبكراً بالقرآن الكريم عقيدة وعقلاً، فالقرآن يوجه سلوك الأفراد نحو القيم الهادفة من خلال القصص التي لها تأثير كبير على نفسية الأفراد من خلال الاندماج فيها بصورة تسمح بترسيخ كل القيم المستوحاة منها.

5. تقديم مناهج طيبة للسيرة ليقندي بها التلاميذ بحيث إن تقويم سلوك التلاميذ وتثبيت القيم الايجابية لا يأتي فقط من خلال التلقين، بل إن الأمثلة الواقعية لها من التأثير المباشر على التلاميذ ما من شأنه إعداد جيل سوي بحيث « لا يستقيم النظام الاجتماعي القاعدي لولا وجود إلى جانبه منظومة أخلاقية مغروسة في وعي الوجود إلى جانبه منظومة أخلاقية مغروسة في وعي الإنسان قابلة للتطبيق، تلعب دور

البوصلة توجه السلوك الفردي والاجتماعي قصد الحفاظ على تماسك الرابط الاجتماعي. وتلاءم شرح قد يحدث له»¹.

6. تنمية ثقافتهم الدينية وتدريبهم على تعبير شفوي بالإجابة على الأسئلة, وسرد القصص الدينية بحيث أن هذه القصص والمعاني التي جاء بها القرآن الكريم ليست مجرد آيات اعتبارية يدركها إلا العقل. وإنما هي صورة حية تمر بخيال القاري ويلمسها إحساسه وتكاد أن تراه عينه، وهذه الفترة من حياة الطفل من أهم المراحل التي ينمو فيها خياله وكلما أدرك هذه المعاني، كلما تمكن من التحلي بالإيجابي منها والابتعاد عن السلبي فيها.

وفي هذا الموضوع تطرق رمضان سعيد البوطي في كتابه «من روائع القرآن» حيث قال: «إن القرآن لا يخاطب العقل وحده على نحو ما نعلم من الطبيعة سائر أنواع الكلام ولكنه يخاطب كلا من العقل والخيال والشعور معا... سواء كان يأمر أو ينهي أو يخبر أو يقص أو يعلم أو يشرع أو يحدث عن غيب أو يحذر من غذاب»².

وعلى أساس الأهداف التعليمية للمدرسة القرآنية تتضح أهميتها في توضيح المعاني وترسيخها لدى الناشئة بشكل يسمح بتبني القيم الإيجابية في المجتمع.

¹ - رشيد ميموني، البعد الاجتماعي في القرآن، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009، ص 189.

² - وزارة الشؤون الدينية، رسالة المسجد، مقال حول التعليم القرآني في الطور التمهيدي، 04 أفريل 2009، الجزائر، ص 74.

3- أهمية التعليم القرآني في المدارس القرآنية:

تعد المدرسة القرآنية بإعتبارها المؤسسة الكفيانة بتعليم القرآن، نسقا فرعيا داخل النسق التربوي ككل، فهي تكتسي أهمية بالغة لكونها تعمل على زيادة تحقيق أهداف المنظومة التربوية، فالطفل قبل إلتحاقه بالمؤسسة التربوية الرسمية، يمر بالمدرسة القرآنية التي تساعده على إكتساب مهارات وقدرات وكفاءات تجعله مهياً للتحصيل الدراسي فيما بعد.

إن التعليم القرآني يجعل الطفل مرتبط بالقرآن وتعاليمه، فيؤثر ذلك على سلوكه النفسي والإجتماعي والتربوي، حيث يشكل المؤسسة الإجتماعية الثانية بعد الأسرة التي تساهم في تنشئة الطفل تنشئة إجتماعية صحيحة، كما أن التعليم القرآني يؤثر في جهة أخرى على الجانب اللغوي والأدبي للطفل فيجعله مهياً لتعلم مبادئ اللغة العربية من القراءة والكتابة، والمحادثة والنطق، هذا فضلا عن إكتسابهم لمهارات اللغة المختلفة.

إضافة إلى ذلك، فقراءة القرآن تساعد الطفل المتلقي على تحسين مخارج الحروف والأصوات، لأن قراءة القرآن تتطلب قراءة صحيحة ونطق سليما، كما أن همية هذا الأخير تعمل على تقوية الملكات العقلية والإبداعية، وتصحيح النطق السليم من خلال حفظ السور وبالتالي تنمية القدرات الكامنة لإعداد، للمرحلة الإبتدائية، من خلال إعطائه كما ذكرنا سابقا المبادئ الأولية للقراءة والكتابة وأيضا تهيئته وإعداده للجو الإجتماعي في المدرسة كما يمكن الإشارة إلى أهمية التعليم القرآني في حياة الفرد بصفة عامة والطفل بصفة خاصة في

المحافظة على سمات الشخصية الإسلامية التي بإمكانها التواصل مع الآخرين وأداء أدواره الإجتماعية المنوطة به، كما أن التعليم القرآني يعد أحد المقومات الأساسية التي عملت ولا زالت تعمل على المحافظة على الهوية الإسلامية والوطنية للفرد.

وتكون أهمية التعليم القرآني في تكوين رجال الخد وآمال المستقبل يحملون الثقافة الإسلامية الأصلية، وما تحمله من مبادئ سامية تجعله أكثر نجاحا في حياته اليومية، وتفاعلاتهم مع الآخرين، فالتعليم القرآني يستقبل الناشئ في أدق مراحل العمر، وأشدّها تأثيراً، فيوجههم توجيهها صحيحاً ويجعلهم نافعين لمجتمعهم، فهذه المرحلة تعد مهمة لأن علماء النفس يقولون بأنه في أواخر المرحلة تكثر الأسئلة أحياناً، وذلك لتعطشه للمعرفة والكشف على ما وراءها من قلق وخوف¹.

فدخول الطفل إلى المدرسة القرآنية ضرورة للمجتمع، وبذلك يتم تهيئته وتربيته ومحاولة إعدادة جسمياً وعقلياً ونفسياً وإجتماعياً، كي يكون رجل الغد يحمل الثقافة الإسلامية، فالطفل في هذه المرحلة يشرب قيم مجتمعه الإسلامي وأخلاقه، وعاداته، ويكتسب أنماط متميزة من سلوكيات تساعده على الإتصال والتواصل كما يعد هذا التعليم مكمل لتربية الأسرة، وما طرأ عليها من تغيرات ونقص إتجاه تربية الطفل، وفي هذا الإطار يأتي التعليم القرآني كحل مناسب لتربية الأطفال الذين هم في الرابعة والخامسة من العمر وذلك كونه يدعم التربية

¹ - يوسف العظم، أبيض محاضن الجيل المسلم، الزيتونة للإعلام والنشر، 1990، ص 26.

العائلية وتغزرها، ويتدارك جوانب النقص فيها لكونه بنية قاعدية مستمدة من الدين الإسلامي¹.

4- دور المعلم في التعليم القرآني:

بداية لابد من تعريف معلم القرآن الكريم

معلم القرآن هو موظف في قطاع الشؤون الدينية، يعين بعد اجتيازه لمسابقة التأهيل، ويشترط قبل اجتيازه المسابقة أن يكون حافظا للقرآن ومتقنا لأحكام تجويده، أما التحصيل الدراسي فغير محدد.

كما يسمح بتوظيف المؤذنين الحافظين للقرآن الكريم كله والمثبتين والذين لهم خمس سنوات أقدمية في الرتبة، والحاصلين على شهادة في إطار التكوين المستمر تؤهلهم لممارسة وظيفة معلم القرآن الكريم، وكذلك من بين المؤذنين الحافظين للقرآن الكريم كله، ومالئبتين الذين لهم عشر سنوات أقدمية في هذه الرتبة، والمسجلين في قائمة التأهي ولكن هؤلاء يوظفون على أساس الإختبار ويخصص لهم 10% من المناصب المطلوب شغلها².

إن المعلم في التعليم القرآني بحسب هذا التوظيف الذي ذكرته الجريدة الرسمية الجزائرية، يصنف بكونه تابعا لجهة رسمية ووصية وممثلة في وزارة الشؤون الدينية، والتي تخضعهم

¹ - المدرسة القرآنية ودورها في تطوير النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلم المدارس القرآنية، دراسة ميدانية بالمدارس القرآنية التابعة لبعض مساجد ولاية جيجل، مذكرة ماستر تخصص علم إجتماع تربوية، بلهاين بحية، قينش صليحة، 2015-2016، ص 45.

² - أنظر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 06 مارس 2002، العدد 17، ص 24.

لتكوين مستمر وبناء على هذا التعريف يمكن أن نقول أن المعلم القرآني قد تم تحديده بإتباره وظيفة داخل نسق تعليمي وتربوي لطفل ما قبل المدرسة.

إن دور المعلم بصفة عامة، والمعلم في التعليم القرآني بصفة خاصة يتحدد ضمن النسق التربوي، إنطلاقاً من المكانة الإجتماعية التي تمنحها له البيئة الإجتماعية ككل، فهو يلعب دوراً محورياً في العملية التعليمية، وترتبط جودة المادة التعليمية المقدمة بمدى قدرة المعلم على التواصل مع المتعلمين، وتقديم المعلومات لهم بطرق تتناسب مع مناهج التلقي الحديثة.

ب- الصفات المهنية لمعلم القرآن:¹

1. الخبرة التربوية:

إن المعلم الذي لديه خبرة تربوية سواء إكتسبها من العمل الميداني التربوي أثناء ممارسته التدريس في المدارس القرآنية أو التعليم العام، يكون أكثر فعالية وعطاء من الذي لا يمتلك هذه الموهبة والتجربة، لذلك ينبغي للمعلم أن يكتسب هذه الخبرة التربوية لأنها ليست فطرية وإنما تكتسب بالممارسة والتمرين والإطلاع على الأساليب والطرق التربوية التي تسهم في نجاح التعليم.

2. قوة الشخصية:

قوة الشخصية في العملية التربوية تظهر من خلال قدرة المعلم على حسن التعامل مع التلاميذ، وتميزه بالحزم والسيطرة والمقدرة على إدارة الحلقة القرآنية أثناء تدريسه مع البشاشة واللباقة والكياسة وقوة الصوت وحسن الأداء والهدوء وضبط النفس، والرغبة في

¹ أنظر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 06 مارس 2002، العدد 17، ص 24.

العمل إضافة إلى الصحة النفسية، فإذا توفرت هذه السمات الشخصية كان المعلم ذا شخصية قوية صالحة للتدريس في المدرسة القرآنية.

3. القوة العقلية:

إن القوة العقلية لمعلم القرآن أو ما يطلق عليه بالذكاء من السمات الأساسية والضرورية لمعلم القرآن، حتى ينجح في عمله المتعدد المسؤوليات، والتي منها التربوية والتعليمية والاجتماعية.

فالمعلم الناضج عقلا يرى المواقف من جميع الجوانب، ويدرك أفضل الطرق لحلها، وأقربها إلى عقول التلاميذ وقلوبهم، ويقدر تفاوت قدراتهم وربما إختلاف بيئاتهم وثقافتهم، وتأتي أهمية القوة العقلية لمعلم القرآن لأن التأثير في سلوك التلاميذ وإقناعهم وجذب نفوسهم إلى الخير يقوم لم يعد سهلا كما كان من قبل ولم يعد التلاميذ غفلا لصدقون كل ما يقال لهم¹.

كما أن هناك أهداف عامة للتعليم القرآني تتجسد في:

أ- المحافظة على اللغة العربية:

لأنها لغة الإسلام الذي يدين به الجزائريون وأبناؤها بهذه المدرسة القرآنية يكتسبون الملكة اللغوية الفصيحة والبليغة من خلال داراستهم للقرآن، وبذلك يحافظون على إحدى مقومات المجتمع الجزائري.

¹ - عبد الكريم بكار، مقدمات النهوض بالعمول الدعوي، دار المسلم، الرياض، 1417 هـ، ص 152.

ب- الحفاظ على الدين الإسلامي:

إن مداومة الأطفال للحضور إلى المدرسة القرآنية يمكنهم بالإضافة إلى حفظ السور القرآنية ومجموعة الأحاديث النبوية الشريفة التي تترسخ في أذهانهم، وتنترب في نفوسهم قيم تترجم وتنعكس على سلوكياتهم، وعبر المدرسة القرآنية يكتسب الأطفال العادات والقيم الإسلامية التي تدخل في تشكيل هوية المجتمع، وتنمو شخصياتهم على تقوى الله وحب الوطن وحب الخير للناس وإحترام الآخرين وتنمو فيهم روح التكافل والتعاون، ويتدربون على إحياء الشعائر والمناسبات الدينية، ويتناقلونها بين ذويهم في صياغ عام يحفظ الطابع الخاص للمجتمع¹.

5- الصعوبات التي يواجهها التعليم القرآني:

إن عملية التعليم القرآني ليست بالأمر السهل والمتاح لأي كان، بل هو من الوظائف التي تحتاج إلى معلم تتوفي فيه مجموعة من الصفات التي تمكنه من تجاوز الصعوبات والعوائق التي قد يلاقيها التعليم القرآني والتي بدورها تشكل حائلا دون تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ككل.

يمكن في هذا الصدد أن نشير إلى بعض الصعوبات التي يواجهها التعليم القرآني والتي ذكرها الباحث محمد إقبال عمر بجامعة الموصل ولخصها فيما يلي:

- عدم ملائمة البيئة التعليمية لتحقيق أهداف تلاوة القرآن الكريم.

¹ - زيرق دحمان، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ، مذكرة ماجستير، جامعة بصرى، 2011 - 2012، ص 25.

- إعتقاد التلاميذ الكامل على معلم / معلمة مادة التربية الإسلامية.
- عدم إلمام المعلمين والمعلمات بالإتجاهات الحديثة في تعليق مادة تلاوة القرآن الكريم¹.

6- طرق التعليم القرآني:

إن التعليم القرآني ليس عملية عشوائية غير مبرمجة، بل هو عملية ذات بيداغوجية تجعل منه فعالاً وناجحاً، وقادراً على تحقيق الأهداف، فكانت الطريقة الأولى تستوجب حفظ القرآن على كل طالب إستعمال الأدوات الشائعة، اللوحة الفردية، والقلم القسبي والسمق حيث يكتب الطالب على اللوحة ما يراد حفظه ثم تمحي كل مرة، وأول ما يكتب في اللوحة الحروف الأبجدية كلها ثم تحفظ مستقلة بعضها عن بعض وتحفظ بعد ذلك الحركان، وفي غياب السبورة يقتضي على الشيخ أن يكتب لكل طالب مخططاً على صلصال اللوحة دون مدام، ويأمر التلميذ بإمساك القلم محبراً وأن يتبع المكتوب في المخطط ليتدرب على التحكم في القلم وتقليد الحروف المكتوبة ثم يتولى الشيخ تحفيظه ما كتبه عن طريق المحاكاة، وتتكرر هذه العملية حتى يستوعب التلميذ كيفية كتابة الحروف وإستعمالها في بناء الكلمات.

ويتبع الطالب المبتدئ طريقة التدريج في حفظ القرآن يجدد هذه الطريقة تقليداً عاماً يقتضي الإنطلاق من السور القصيرة وتأتي بعد ذلك طريقة إعادة الحفظ ... أما بالنسبة لطريقة التعليم في المرحلة الثانية فكانت تعتمد على التلقين حيث تقد الحلقة في قاعة الصلاة لمسجد الزاوية أين يجلس الشيخ على كرسي خشبي مرتفع حتى ينظر إليه جميع الطلبة كدلالة

¹ - أنظر محمد إقبال عمر، صعوبات تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمة المادة ومعلماتها في الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 05، العدد 02، ص 225.

رمزية على التحكم في نظام الحلقة ومراقبة سلوكيات جميع الطلبة ولفت إنتباههم ويتعلق الطلبة متربعين حوله وتبدأ العملية التعليمية بقراءة نص في المتون فقها أو نحواً وهذا النص هو ما يشكل موضوع الحلقة¹.

كما تبرز أهمية دور المعلم في التعليم القرآني في تربية الطفل ورعايته والإهتمام به وتوجيهه، ولذلك فدور المعلم القرآني بإعتباره يمارس وظيفته في أحد الفضاءات الإجتماعية التي تسبق المدرسة، جاء هذا الدور ليلبي حاجات إجتماعية للطفل، كالانقال به إلى المرحلة المدرسية وذلك بتهيئته لغويا وفكريا وإجتماعيا.

ولتحقيق هذه الأهداف المذكورة آنفا، فيلعب معلم القرآن أو المشرفين على الطلبة داخل الفصل دورا أساسيا في تنمية القيم الإيجابية لديهم من خلال فنيات العامل معهم من خلال خطة واضحة تهدف إلى منظومة القيم بتهديب السلوك وفق لتعاليم ديننا وقيم مجتمعنا وتوجهات وطننا، ويتم ذلك عن طريق عدة أساليب منها²:

1. تنمية المهارات الحياتية في المجتمع المدرسي أي بناء علاقة اجتماعية مع الأقران،

الثقة بالنفس، اتخاذ القرار، أسس حل المشكلات.

2. الإرشاد الفردي و الجماعي لتعزيز القيم والعادات الايجابية وتصحيح الأعراف

والمفاهيم الخاطئة.

¹ - مقال بعنوان، نافذة على واقع التعليم القرآني وآثاره بمنطقة الشلف في النصف الأول من القرن العشرين، جمال مخلوفي طالب دكتوراه بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، ج / قسم العلوم الإجتماعية، 19 جانفي 2018، ص 234.

² - أيت حمودة حكيم، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ، ودورها في تحقيق توافقهم الإجتماعي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007، ص 140.

3. تدعيم العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة القرآنية وخصوصا علاقة الطالب بمعلمين القرآن و المشايخ وعلاقته واحترامه جميع الطلبة.
4. تعزيز قيم التسامح ونبذ العنف وتشجيع الصداقات.
5. تقويم الروابط والتعاون ونشر قيم التكافل الاجتماعي وتنمية روح البذل والعطاء والإيثار.
6. العمل على السلوك الأفضل وتعزيزه.
7. تحصين الطالب ضد المشكلات السلوكية ومحاولة حلها مع المشرفين على المدرسة القرآنية.
8. تقديم الرعاية العلاجية للطالب ذوي المشكلات السلوكية وتنظيم البرنامج العلاجي والإرشادي لمساعدتهم في التغلب على السلوكيات غير المرغوبة والحد من أثرها عليهم وإحلال بدائل محلها
9. التركيز على التطبيق العملي الأهداف ومفاهيم العلوم المدرسة قولا وعملا للطالب والمعلم على حد سواء وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي.
10. تعميق روح التواصل و الاحترام المتبادل وحسن التعامل بين المعلمين وطلابهم وتشجيع أساليب الحوار الهادف.
11. رعاية متطلبات النمو لكل مرحلة عمرية و تنظيم البرامج المدرسية لتحقيقها وطرح العديد من الأساليب التنسيقيها وتوجيهها بشكل سليم .
12. تكثيف التواصل و التكامل مع أسرة الطالب وتوفير عوامل الجذب للطلبة وأسره¹.

¹ أيت حمودة حكيمة، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ، ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007، ص 141.

الفصل الثالث

الفصل الثالث : الثروة اللغوية :

1- أنواع اللغة:1

أ اللغة غير المقطعية:

وتتكون من أصوات غير مقطعية، أو من حركات أو إيماءات مثل إيماءات الوجه أو تعبيرات الوجه أثناء الحديث أو التكشيرات أو غير ذلك من لغات مثل لغة العيون ، لغة الاذن لغة الحركة ، لغة الشم، لغة الإتصال ، وهذا الشكل من اللغة مشترك بين الإنسان والحيوان (مع شيء من الفارق في التعبير) واللغة المقطعية تنشأ بسبب الحضارة و العادات والتقاليد.

ب اللغة المقطعية :

وهي عبارة عن كلمات أو جمل أو عبارات ذات مدلول ومعني متعارف عليه من قبل أفراد الجماعة ، وهي ثابتة نسبيا واللغة المقطعية شديدة الثراء والقدرة علي التعبير والفهم وحفظ التراث ، والتكيف مع ظروف الحياة، وما يميز الإنسان الراشد السوي هو تمكنه من اللغة المقطعية بالدرجة الاولى، إلي جانب غير المقطعية يمكننا القول أن اللغة بنوعها لفظية أو غير لفظية، فهي الوسيلة الجوهرية للإتصال الإجتماعي، والعقلي ، والثقافي ، وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة نوع الإنسان وما تنطوي هذه الثقافة من آثار عقلية

¹ قادري حليلة:قياس الكفاءة اللغوية للطفل، أطروحة لنيل شهادة دكتوراة في علم النفس العام ، وهران ،الجزائر ، ص ، 20

ومعرفية سواء كانت معنوية أو مادية فهي مظهرا من مظاهر النمو العقلي ، ووسيلة من وسائل التفكير و التحليل والتذكر.¹

2- خصائص اللغة :

- اللغة نظام:

اذا تخضع لقواعد معينة ، وتتألف من اشياء لها رابط بينها ونظام في بناء كلماتها و جملها، وهناك وجود شبه بين نظم اللغات في العالم مصدرها الفطرة الإنسانية والأمثلة علي ذلك كثيرة فمنها ما يتعلق بالأصوات ومنها ما يتصل بالكلمات ومنها ما يتصل بالنحو ويمكن الإفادة من هذه الظواهر في تعلم اللغات الاخرى.

- اللغة عرفية :

اللغة يحكمها العرف الإجتماعي ، لماذا سميت الشجرة شجرة ، إنما مراد ذلك إلي العرف الإجتماعي و اصطلاح المجتمع علي ذلك .

- اللغة رموز تحمل معنى :

اللغة مهما كام نوعها شفوية او كتابية ليست الا رموزا تحمل معني فالكلمة رمز تحمل معني في ذهن المتكلم والسامع والكاتب والقارئ يعبر بها عن معني في مهارات الإتصال المختلفة ، ومن دون هذه المعرفة الثابتة للمعاني يصبح الإتصال صعبا ، ان لم يكن

¹ قادري حليلة:قياس الكفاءة اللغوية للطفل،مرجع سابق ، ص ، 20.

مستحيلا ، وينبغي أن يكون واضحا أن الصلة بين الرمز والشيء الذي يعينه صلة عرفية
اي ليست طبيعية

- اللغة الصوتية :

أوضح مظاهر اللغة و مقوماتها الأصوات التي تتألف منها الكلمات ثم الجمل والعبارات وقد
إتخذ الإنسان هذه الأصوات منذ القدم لنقل أفكاره وأحاسيسه فحلت نحل الأفكار
والاحاسيس والخواطر لأن الرمزية إحدى خصائص الإنسان التي سمت به فوق الكائنات
الاخري وبأعتبار اللغة ذات خاصة صوتية فتعليمها يبدأ بالشكل الشفوي [الاذني] وهذا ما
يحدث بالنسبة للطفل في المراحل المبكرة من تعليم اللغة او ما يحدث في المدارس الحديثة
في تعليم اللغات، إذ تبنت هذه المدارس ما يسمى بالمدخل الاذني (الشفوي)

- إجتماعية اللغة وانسانيتها¹ :

المقوم الأساسي للغة هي المجتمع الإنساني كالتربة التي هي المقوم الأساسي لنمو البذرة ،
فيرجع الفصل في نشأة اللغة الي المجتمع نفسه والحياة الإجتماعية حيث تخلقها طبيعة
الإجتماع وبالأخص طبيعة الأسرة، وإنسانية اللغة يحتم عليها تربويا أن تكون محققة
لتطلعات الإنسان مستخدمها وعلی هذا فرقي الفرد مرتبط الي حد كبير بنمو لغته ، فاللغة
عنوان أهلها فهي تحيا بحياتهم وتموت بموتهم وتتقدم وتطور بتقدمهم وتطورهم.

¹ محمد ابراهيم الخطيب ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، جامعة الإسراء ، الأهلية الأردنية ط1 ، 2009،
ص ، 19-20-21

- اللغة متطورة ونامية:

بما أن اللغة ظاهرة إجتماعية تسري عليها ما يسري علي المجتمعات من تطور وتغير وبنظرة تاريخية تتبعية الي مفردات اي لغة فسوف نجد هذه السنة واضحة وبيئة، وعلي ذلك يجدر بالمعلم ان يكون واعيا هذه السمة التي تتصف بها اللغة عند قيامه بتدريسها ومن أظهر ميادين التغير في اللغة الكلمة فمعاني الكلمة تتغير دائما وتنتقل من ميدان الي اخر ، فهناك معان حقيقية وأخري مجازية ، وقد يكون للكلمة اكثر من معني ، وقد تؤدي عدة كلمات معني واحدا

- اللغات سلوك مكتسب :

ومعني هذا العادات اللغوية المختلفة يكتسبها الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه ، يولد دون أي معرفة باللغة لكن لديه-فقط- الاستعداد لتعلمها¹

3- أهداف اللغة

أن ينشأ الطالب على حب اللغة العربية لغة القرآن الكريم. التعرف على مواطن الجمال في اللغة العربية وآدابها، وأن يكتسب الطالب القدرة على دراسة فروع اللغة العربية. تعريف الطالب بألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتراكيبها وأساليبها السليمة بطريقة مشوقة وجذابة. أن يستغل الطالب وقت فراغه بالقراءة والإطلاع والرجوع إلى المكتبة . تمكين الطالب من القراءة الصحيحة، وأن يكتسب القدرة على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً في الاتصال مع

¹ محمد ابراهيم الخطيب ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، جامعة الإسراء ، الأهلية الأردنية ط1 ، 2009، ص ، 19-20-21

الأخرين؛ كالسرعة وجودة الإلقاء وحسن التعبير، وتعويده حسن الاستماع لما يسمع مما ييسر له أموره ويعينه على قضاء حوائجه. تنمية الذوق الأدبي لدى الطالب حتى يدرك النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه وصوره. تعويد الطالب التعبيرات السليمة الواضحة عن أفكاره وما يقع تحت حواسه نطقاً وكتابة وحسن استخدام علامات الترقيم. تنمية قدرة ومهارة الطالب الإملائية والخطية بحيث يستطيع الكتابة الصحيحة من جميع النواحي. إيقاظ وعي الطالب لإدراك شرف الكلمة وتوجيهه؛ للمحافظة على طهارتها ونقاها حتى لا تستعمل إلا في الخير. مساعدة الطالب على فهم التراكيب المعقدة والأساليب الغامضة وتمكين الطالب من التفكير بدقّة والبحث العقلي الدقيق. العمل على النهوض باللغة العربية والعمل على نشرها قدر المستطاع. تعويد الطلاب على قواعد الحديث واحترام الرأي الآخر وكذلك التغلب على عامل الخجل¹

4- أهمية اللغة :

- اللغة هي الوسيلة الأولى للتخاطب بين الناس.
 - وهي أهمّ أداة من أدوات التفكير.
 - وهي وعاء العلم والمعرفة، تحفظها الكتابة من الضياع.
- هذه الأمور الثلاثة تكاد - لوضوحها - تكون من البدهيات، ولكن الناس - في حياتهم العملية - لم يعطوا هذه (البدهيات) ما تستحقّه من الاهتمام! ومع أنها مشتركة بين اللغة

¹ قادري حليلة: قياس الكفاءة اللغوية للطفل، أطروحة لنيل شهادة دكتوراة في علم النفس العام. مرجع سابق ص25

العربية وسواها، إلا أن العربية تتميز عن غيرها بأنها لغة الدين الإسلامي، فالقرآن

الكريم نزل باللغة العربية؛ قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)

[يوسف: 2].

وقال: (كِتَابٌ فَصَّلْتَ آيَاتُهُ، قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) [فصلت: 3].

والرسول - صلى الله عليه وسلم - خاطب قومه العرب بلسانهم؛ قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ...) [إبراهيم: 4].

وهكذا فإن الأساسين الأولين لهذا الدين - القرآن والسنة - هما باللغة العربية، ولا يمكن

فهمهما، ومعرفة أسرارهما، واستنباط الأحكام منهما لغير المتمكن من هذه اللغة

المباركة. وقد أدرك الأئمة الأقدمون أهمية اللغة العربية في فهم كلام الله - سبحانه وتعالى

- وكلام رسوله - صلى الله عليه وسلم - فهذا الإمام الشافعي - رحمه الله - يقول عنه

زوج ابنته: "أقام الشافعي علم العربية وأيام الناس عشرين سنة، فقلنا له في هذا، فقال: ما

أردت بهذا إلا استعانةً للفقهاء" [1]؛ أي: ظلّ عشرين سنة يتبحر في اللغة العربية وعلومها

ليفقه ويفهم القرآن والسنة، ولا يستغرب منه هذا، فهو الذي يقول: "أصحاب العربية

جنّ الإنس، يُبصرون ما لم يبصر غيرهم" [2].

وكان علماء الدين يقولون: "من تكلم في الفقه بغير لغة تكلم بلسان قصير!!" والمقام لا

يتسع للتفصيل، وفيما ذكر كفاية لإثبات المراد.¹

¹ أهمية اللغة العربية في فهم الإسلام: www.alukah.net.:12/06/2021

واللغة العربية بحر لا ساحل له، بعضُ علومها: النحو، والصرف، وعلم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع... إلخ، وكانت في الجيل الأول، جيل الصحابة - رضي الله عنهم - ملكةً وسليقة، ثم لما انتشر الإسلام في شتى البلاد، واختلط العرب بالمسلمين الجدد بالمصاهرة والمعاملة، والتجارة والتعليم، دخلت في لسانهم العجمةُ وبدأ الخطأ في الكلام، (فخفضوا المرفوعَ، ورفعوا المنصوب، وما إلى ذلك).

وقد بدأ هذا اللحن في وقتٍ مبكرٍ جدًّا، إذ يُروى أن الخليفة الراشد عليًّا - رضي الله عنه - هو الذي وجَّه أبا الأسود الدؤلي إلى أن يضع أصولَ علم النحو حفظًا على اللغة العربية من الضياع¹

5- كيفية تشكيل اللغة :

لحروف اللغة العربية انسجامٌ صوتيٌّ يجمع بينها، كما يجمع بين الكلمات التي تُكوِّن الجُمْل، وقد حَرَص العلماء على وَضْع حركات وعلامات لضَبْط النُّطق السليم للكلمة، ممَّا يعني أداءً أفضل، فجعلوها على النحو الآتي

حركات قصيرة وهي:

الفتحة: ويُرمز لها بشرطة مائلة قليلاً فوق الحرف (-َ)، مثل: بَ، جَ، وعند لفظ الحرف المفتوح، فإنَّه يتم فتح الشفتين قليلاً في وَضْع الانبساط، كما يكون اللسان مُرتفعاً من الوسط ارتفاعاً خفيفاً، إلا أنَّه يحافظ على كونه مُستويّاً في قاع الفم.¹

¹ أهمية اللغة العربية في فهم الإسلام: www.alukah.net: 2021/06/12.

الضمّة: ويُرمز لها باو صغيرة فوق الحرف (-ُ)، مثل: بُ، جُ، وعند النطق بالحرف المضموم، فإنّه يتمّ بضمّ الشفتين، حيث يصبح شكلهما مُستديراً، كما يكون اللسان مُتوسّط الارتفاع.

الكسرة: ويُرمز لها بشرطة مائلة قليلاً تحت الحرف (-ِ)، مثل: بِ، جِ، وعند النطق بالحرف المكسور، فإنّ الشفتين تتخذان وضعاً مُنبسِطاً، ويكون اللسان في أعلى ارتفاع له.

السكون، ويُرمز له بدائرة قصيرة فوق الحرف (-َ)، مثل: بَ، جَ، ولدى النطق بالحرف الساكن، فإنّه يتمّ الوقوف عنده لحظة قصيرة، فينقطع صوت الحرف، كما سُمّي جزءاً؛ لانقطاع الصوت، وعدم صدور أيّ صوت بعده (انجرام الصوت).

التنوين: يُلفظ التنوين كصوت النون الساكنة في آخر الاسم فقط، ولا يُكتب، وهو على ثلاثة أنواع، كما يأتي:

تنوين النصب: ويُرمز له بفتحتين فوق الحرف الأخير من الاسم فقط، وتُضاف ألف تنوين النصب، مثل: بابًا، وزجاجًا، باستثناء الأسماء التي تنتهي بالتاء المربوطة؛ إذ لا تتمّ زيادة ألف تنوين النصب، مثل: سيارةً.

تنوين الرفع: ويُرمز له بضمّتين فوق الحرف الأخير من الاسم، مثل: بابٌ، زجاجٌ.
تنوين الكسر: ويُرمز له بكسرتين تحت الحرف الأخير من الاسم، مثل: بابٍ، زجاجٍ.

¹ كيفية تشكيل اللغة: <https://mawdoo3.com>: 2021/06/12.

حركات طويلة، تُعتبر امتداداً للحركات القصيرة، وهي:

ألف المدّ (ا): وهي تُعدّ امتداداً لحركة الفتحة، وتُلفظ بفتح الشفتين مع الحرص على

انبساطهما، والحفاظ على استمرار خروج الهواء لفترة قصيرة، مثل: با، جا.

واو المدّ (و): وهي عبارة عن امتداد لحركة الضمة، وتُلفظ باستدارة الشفتين مع

ضمّهما، والحفاظ على استمرار خروج الهواء لفترة قصيرة، مثل: بو، جو.

ياء المدّ (ي): وتُعتبر امتداداً لحركة الكسرة، وتُلفظ بانبساط الشفتين مع تضيق فتحتهما

قليلاً، والحفاظ على استمرار خروج الهواء لفترة قصيرة، مثل: بي، جي.

الشدة: وتكون عبارة عن رأس شين مهملة دون نقاط فوق الحرف (-ّ)، مثل: بّ، جّ،

حيث تُوضع للدلالة على تكرار الحرف، وذلك لأنّ التكرار في اللغة العربية أمرٌ غير

مُحبّب، أمّا فيما يتعلّق بالحركة الأصليّة، فإن كانت فتحة أو ضمة، فإنّها تُوضع فوق

الشدة، كما في كلمة (ربّ)، وإن كانت كسرة، فإنّها تُوضع تحت الشدة، مثل كلمة

(ربّ).¹

¹ كيفية تشكيل اللغة : <https://mawdoo3.com:12/06/2021>

الفصل الرابع

الفصل الرابع : المعالجة المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** تمت هذه الدراسة في مدينة تبسة حيث إختارنا كل المدارس القرآنية

على مستوى المدينة وبشكل خاص مدرسة الهداية تابعة لمسجد الهداية بالشرية

والمشرفون عليها هم من العلمين المعينين من طرف مديرية الشؤون الدينية.

هذه المدارس تقوم بدور تعليم القرآن وتخفيظه للأطفال بمختلف الأعمار.

- **المجال الزماني:** تمت هذه الدراسة منذ شهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي حيث كان

تدريس متذبذب بسبب وباء كورونا، ولكنه في الأونة الأخيرة عاد إلى ما كان عليه

سابقا.

- المجال البشري :

بما ان دراستنا على التعليم القرآني و تأثيره على الثروة اللغوية لدى الطفل بالاقسام القرآنيه

والمدرسين فيها تم اختيار مجتمع دراستنا على مجموعه من الاولياء حيث العدد الاجمالي

للاولياء تتراوح ما بين 20 ولي وقد تم استخدام منهج دراسه الحالة وذاكك بالمسح الشامل

للمجتمع أي عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة بمختلف الاعمار من 25 سنة الى 50 سنة فما

فوق .

2- عينة الدراسة :

عينة الدراسة متساوية مع مجتمع الدراسة مسح شامل

3- ادوات جمع البيانات:

ان استعمال منهج معين يتطلب من الباحث الاستعانة بادوات مناسبة لجمع البيانات وتحليل الظاهره المدروسه والتي تمكنه من الوصول الى معلومات اللازمه فقط اعتمدت هذه الدراسه على ادوات جمع البيانات الاتيه:

أ- المقابله المقننه:

هي مقابله تكون الاسئله فيها مبرمجه على شكل استماره مقابلات و فيها امكانيه تصنيفها وتحليلها ومن الامثله على ذلك ان يبدا الباحث بتوجيه الاسئله المقننه في استماره استبيان للشخص موضوع البحث

تمت صياغة الاسئله الى اربعة محاور اساسية وهي كالتالي :

1-المحور الاول

فيه بيانات عامة على الاولياء يتكون من أربعة اسئله.

2_ المحور الثاني :

التعليم القراني و دوره في اكساب الطفل القدرة على القراءة.

3 – المحور الثالث:

التعليم القرآني و قدرة الطفل على الكتابة بشكل جيد

4 – المحور الرابع:

التعليم القرآني و تحقيق السلامة النحوية للطفل

4- منهج الدراسة وسبب اختياره:

منهج دراسة الحالة وخطواتها

ما تعريف منهج دراسة الحالة؟

يعرف منهج دراسة الحالة بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بدراسة

الظواهر، والحالات الفردية بموقف واحد؛ فيأخذ الفرد، أو اللاعبين، أو الفريق، أو

الفرق الرياضية كوحدة للدراسة المفضلة بغرض الوصول إلى تعميمات تنطبق على

غيرها من الوحدات المشابهة لها. وهو بتعبير آخر دراسة متعمقة لجميع البيانات

المجمعة عن وحدة، سواء أكانت فرداً، أو مؤسسة، أو فريقاً.

ومنهج الحالة هو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة،

ويستخدم من أجل الحصول على المعلومات، والحقائق التفصيلية بفرد ما، أو موقف

معين، أو فريق من الفرق الرياضية. لقد انتشر استخدام هذا الأسلوب في المجال

الرياضي، والطبي، والقانون، وعلم النفس. وقد استخدمت هذه الحالة في مجال التربية البدنية، الرياضية لهذا المنهج.

وعلى هذا الاساس وقع اختيارنا على هذا المنهج لدراسة موضوع "التعليم القراني و تأثيره على الثروة اللغوية لدى الطفل"، باعتباره الانسب للموضوع الراهن فنحن بصدد تقصي الموضوع من عدة جوانب مختلفة تستوجب التفصيل في مواقف فردية معاشة في الواقع الاجتماعي التربوي للطفل باعتباره المحور الاساسي للعملية التربوية بشكل عام.

5- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

دراسة قامت بها هلال بعنوان العليم ما قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل (مقارنة بين التعليم والتعليم القراني) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي دراسة ميدانية في بعض الابتدائيات بدائرة دورة ولاية بسكرة سنة 2015-2016.

- تهدف الدراسة إلى التساؤل حول دور كل من التعليم التحضيري والتعليم القراني في تنمية المهارات المعرفية للطفل وأيضا أوجه الاختلاف التشابه بينهما في القيام بهذه التنمية.

- إتمدت الدراسة على الصيغة القصدية المكونة من معلمي السنة الأولى من الطور الابتدائي والمنهج المقارن وإعتماد أداة الإستمارة والمقابلة في جمع البيانات.

- توصلت الدراسة من خلال البحث الميداني إلى أن مؤسسات تعليم ما قبل الدراسة والتمثل في التعليم التحضيري، والتعليم القرآني دور في تنمية المهارات المعرفية للطفل والتمثلة في مهارات الإستماع والكتابة والقراءة والحساب.

إذ إثبات أن التعليم القرآني له دور إيجابي وفعال في تنمية مهارات الإجتماع والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي بالمقارنة مع التعليم التحضيري الذي تلقاه التلاميذ من خلال إثبات تفوق التلاميذ الذين درسو تعليما قرآنيا في مؤسسات تعليم القرآن على تلاميذ التعليم التحضيري.

التعقيب على الدراسة الأولى:

وفي هذه الدراسة إتضح لنا أن هناك تشابه بين دراستنا الراهنة وبين هذه الدراسة من حيث الكثير من العناصر وهدفنا في هذه الدراسة إلى محاولات الكشف عن دور التعليم ما قبل المدرسة في تنمية مهارات الطفل وهذا ما نسعى إليه في دراستنا حيث توصلت إلى أن التعليم القرآني له دور كبير في تنمية المهارات المعرفية من مهارة الكتابة والإستماع والقراءة والحساب وهذا في محور دراستنا وقد إختلفنا في دراستنا في الجانب التطبيقي لأننا نقم نظرا للوضع في البلاد وإكتفينا بالملاحظة فقط أيضا في البعد النظري التمثل في دراسة في المؤسسة النظامية ونحن دراستنا في المساجد والروض ونجد هذه الدراسة مساعدة نوعا ما في دراستنا بشكل مقبول.

الدراسة الثاني:

قام بها زيرق حسان بعنوان دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية للطفل دراسة ميدانية بمدينة الجلفة مذكرة مكملة لنيل درجة الماستر تخصص على إجتماع التربية جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2011-2012.

- تهدف الدراسة إلى التساؤل حول دور المؤسسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية للطفل وذلك بالوقوف على التعليم القرآني عبر مختلف المؤسسات التي إحتضنته ودوره في إثراء العملية التربوية ودعم القي لأفراد المجتمع في ظل نقشي مظاهر الإنحراف وغياب الضبط الاجتماعي والغزو الثقافي للبيوت وعقول كثيرة من أفراد المجتمع مما إنعكس سلب على مردود التحصيل الدراسي.
- إعتمدت الدراسة على الملاحظة والإستمارة.
- تبني المنهج الوصفي التحليلي.
- توصلت الدراسة بعد تفريغ البيانات وتفسيرها موضوعيا إلى التأكيد من صحة الفرضية لذلك فإن المدرسة القرآنية لها دور في تنمية القيم الإجتماعية للطفل.
- ومن هذا المنطلق وجب الإعتناء بالمدرسة القرآنية أو المسجد كونها مؤسسة أصليه لها دور في بناء المجتمع والحفاظ على قيمته وهويته العربية الإسلامية.

التعقيب على الدراسة الثانية:

إتضح لنا من خلال هذه الدراسة أن هناك تشابه كبير بين دراستنا وهذه الدراسة من الجانب الإجتماعي وموضوع الدراسة وأيضا تشابه في القيم الإجتماعية للطفل، وذكر هذا في الأسئلة الفرعية في دراستنا.

بينما يوجد إختلاف وحيد في هذه الدراسة لم تقوم أيضا بالجانب التطبيقي وكانت الإجابة نظريا نظر للوقت الراهن ونجد أن هذه الدراسة موافقة لحد كبير مع دراستنا.

- الدراسة الثالثة:

دراسة صليحة سليمان 2003 بعنوان دور التعليم القرآني في التربية الأخلاقية للطفل دراسة ميدانية ولاية قسنطينة وقد إشملت الدراسة على جانبين الأولى نظري والثانية ميدانية معلمين القرآن ويتم إختيار عينة مكونة من 45 من 13 مدرسة قرآنية من ولاية قسنطينة إنطلقت الباحثة من الإشكال التالي ما هو الدور الذي يلعبه التعليم القرآني في التربية الأخلاقية للطفل¹.

وجاءت الفرضيات على النحو التالي:

- ما هي القيم الأخلاقية التي يتضمنها المنهاج التربوي لأطفال المدارس القرآنية.
- ما معنى إكتساب الأطفال المدرسة القرآنية بولاية قسنطينة القيم الأخلاقية من وجهة نظر الأولياء العلمين ما هي أبرز هذه القيم الأخلاقية ومدى ملاحظتها في سلوكهم.

¹ - صليحة سليمان "دور التعليم القرآني في التربية الأخلاقية للطفل" <http://test.quranmarsad.com>

وإنتهت الدراسة بنتائج متمثلة في إقتراحات وتوصية جاءت كما يلي:

- وجود الإسترشاد وبقائمة من القيم الأخلاقية المناسبة لتلاميذ المدارس القرآنية في مرحلة الطفولة المبكرة شكل ومضمونا.
- أن تساق الأخذاف الأخلاقية سياقة سلوكية وتحدد داخل منهج تربوي لتلاميذ المدارس القرآنية.
- إحداث بطاقة تواصل بين الولي والمدرسة وملاحظة الطفل وتتبعه.

التعقيب على الدراسة:

جاءت هذه الدراسة مع السؤال الفرعي الثاني الوظيفة التعليمية بالأقسام القرنية وقد خدمت موضوعنا بشكل جزئي.

الفصل الخامس

عرض و تحليل و تفسير أسئلة المحور الأول :

1- البيانات السوسيو ديمغرافية

الجدول (1) يبين توزيع اجابات عينة الدراسة حسب الجنس :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
55.55	11	50	4	33.33	2	83.33	5	ذكر	الجنس
44.45	9	50	4	66.66	4	16.66	1	أنثى	
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال القراءات البيانات المتحصل عليها من الجدول اعلاه والذي يبين توزيع افراد عين الدراسة حسب متغير الجنس حيث نلاحظ ان نسبة الذكور تعد نصف العينة بنسبة 55.55% موزعه بدايه بفئه عامل يومي بنسبه 83.33% وتليها نسبة البطالين بنسبه 50% وتليها فئه موظف بنسبه 33.33% ونلاحظ ان نسبة الاناث اقل من نسبة الذكور بنسبه 45.45% موزعه بدايه بفئه موظف بنسبه 66.66% وتليها فئه بطل بنسبه 50% وتليها فئه عامل يومي بنسبه 16.66%.

نستنتج من خلال الشواهد الكميّه تفوق العنصر الذكري وهذا راجع لعادات وتقاليده سكان المنطقه حيث تقع المسؤوليات على عاتق الذكور حيث يعتبر الاب هو المتصرف الاول في الاسره.

الجدول (2) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية						
		بطل		موظف		عامل يومي		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
3055	6	25	2	33.33	2	33.33	2	25-) (34
44.44	9	50	4	33.33	2	50	3	(35-50)
25.01	5	25	2	33.33	2	16.66	1	50) فما (فوق)
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع

تفسير الشواهد الكمية المعروضة في الجدول اعلاه الذي يوضح توزيع اجابات افراد عينه الدراسه حسب متغير السن من خلال القراءات نجد ان نسبه 44.44% من افراد العينات تتراوح اعمارهم من 35 - 50 سنة وتليها نسبه 30.55% من افراد العينه تتراوح اعمارهم من 25 - 34 سنة وتليها نسبه 25.01% من افراد العينه تتراوح اعمارهم من 50 سنة فما فوق من خلال احصائيات دراسه نستنتج ان فئة العينه التي تتراوح اعمارهم من 35 سنه الى 50 سنه بنسبة 44.44% هي اكبر في حيث انها تقارن نصف عينت الدراسه وذلك راجع لاعمارهم لان معظم الاولياء المتعامل معهم تكون محصوره بهذا العمر

الجدول (3) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
33.33	7	50	4	16.66	1	33.33	2	متوسط	المستوى التعليمي
44.44	9	50	4	50	3	33.33	2	ثانوي	
22.23	4	0	0	33.34	2	33.34	2	جامعي	
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال الجدول اعلاه المتمثل في توزيع اجابات افراد مجتمع الدراسة نلاحظ ان مستوى التعليم الثانوي هي النسبه الاعلى في الجدول وذلك من خلال القراءات الاحصائية للجدول وذلك بنسبة 44.44% تليها فئة التعليم المتوسط بنسبه 33.33% وتليها فئة التعليم الجامعي بنسبه 22.23%.

من خلال هذه الارقام والاحصائيات التي تتساقط وتتفق مع المعطى النظري والواقع المعاش لاننا عاده ما نجد ان مستوى الاولياء في الاغلب في الطور الثانوي.

الجدول (4) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي يجيد القراءة بطلاقة:

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
100	20	100	8	100	6	100	6	نعم	السؤال 4
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال القراءات الاحصائية للبيانات المتحصل عليها من الجدول اعلاه يبين توزيع افراد عينه الدراسه حول ما اذا كان ابن الوليد يجيد القراءه بطلاقه حيث كانت الاجابات بنعم

نستنتج ان كل طبقات عينت الدراسه اقرت بان التعليم القراني يساعد الطفل على القراءه بطلاقه حيث اتفق جميع افراد العينة ان ابنائهم يجدون القراءه في الصور القرانية.

الجدول (5) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي يجيد القراءة بطلاقة:

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
100	20	100	8	100	6	100	6	نعم	السؤال 4
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال القراءه الاحصائيه للبيانات المتحصل عليها من الجدول الاعلى والذي يبين توزيع افراد عينت الدراسه حول ما اذا كان ابن الوليد حسن نطقه بعد دخوله المدرسه القرانيه حيث كان جميع الاجابات بنعم

نستنتج ان كل عين في الدراسه اقرت بان التعليم القران يساعد على تحسين النطق بشكل جيد.

الجدول (6) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي يتمكن من تركيب كلمات من الحروف :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
100	20	100	8	100	6	100	6	نعم	السؤال 4
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال القراءه الاحصائية للبيانات المتحصل عليها من خلال الجدول اعلاه والذي يبين توزيع افراد عينه الدراسه حول ماء اذا كان ابن الولي يتمكن من تركيب كلمات من الحروف حيث كانت جميع الاجابات بنعم

نستنتج ان كل طبقات عينه الدراسه اقرت بان التعليم القراني يساعد الطفل على تركيب كلمات من الحروف بالطريقه الصحيحه

الجدول (7) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي اكتسب مهارة القراءة من الطريقة الجوهرية :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
100	20	100	8	100	6	100	6	نعم	السؤال 4
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال القراءة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها من خلال الجدول اعلاه والذي يبين توزيع افراد عين في دراسته حول ما اذا كان ابنه يكتسب مهاره القراءه من الطريقه الجوهرية فكان جميع الاجابات بنعم

نستنتج ان كل طبقات عينت دراسته اقرت بان التعليم القراني يساعد الطفل في اكتساب مهاره القراءه من خلال الطريقه الجوهرية.

الجدول (8) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي قد تعلم القراءة من خلال البرامج و الأنشطة في المدرسة القرانية :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
100	20	100	8	100	6	100	6	نعم	السؤال 4
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال القراءة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها من خلال الجدول الاعلى والذي يبين توزيع افراد عينه الدراسه حول ما اذا كان قد تعلم القراءة من خلال البرامج والانشطه في المدرسه القرانيه فكانت جميع الاجابات بنعم

نستنتج ان كل طبقات عينت الدراسه اقرت بان التعليم القران يساعد الطفل ببرمجه على تعلم القراءة.

الجدول (9) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما كان ابن الولي قد ساعدت المدرسة القرانية ابنه في تنمية قدرته على التعبير الشفهي:

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
100	20	100	8	100	6	100	6	نعم	السؤال 4
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال القراءه الاحصائية للبيانات المتحصل عليها من خلال الجدول اعلاه والذي يبين توزيع افراد عينت الدراسة حول ما اذا كانت المدرسه القرانيه قد ساعدت ابنه في تنميه قدرته على التعبير الشفهي فكانت جميع الاجابات بنعم.

نستنتج ان كل طبقات عينت الدراسة اقرت بان التعليم القران قد ساعد ابنائهم في تنميه قدراتهم على التعبير الشفوي.

اتفقت عينت الدراسة على ان ابنائهم يحصلون التعبير في المواضيع الدينيه وذلك راجع الى طبيعه الدروس والمنهج المتبع في المدارس القرانيه وذلك راجع لميول هذه المدارس الى المنهج الديني

عرض وتحليل وتفسير أسئلة المحور الثالث:

-التعليم القرآني وقدرة الطفل على الكتابة بشكل جيد

الجدول 10 يبين إجابات عينة الدراسة حسب مساهمة التعليم القرآني في تحكم أبناء الأولياء في مسك القلم وضبط إتجاهه بطريقة سليمة .

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
80.56	16	75	6	83.34	5	83.34	5	نعم	السؤال 10
19.44	4	25	2	16.66	1	16.66	1	لا	
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال قراءة البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه والذي يبين مساهمة التعليم القرآني في تحكم الأبناء في مسك القلم وضبط إتجاهه بطريقة سليمة حيث نلاحظ أن نسبة 80.56% كانت إجاباتهم تقول أن التعليم القرآني ساهم في تحكم أبناءهم في مسك القلم وضبط إتجاهه بالطريقة الصحيحة ونلاحظ أن نسبة 19.44% تتعارض مع ذلك.

الجدول 11 يبين إجابات عينة الدراسة في مساعدة التعليم القرآني في الكتابة في الكتابة بخط واضح لأبناء الاولياء

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
80.56	16	75	6	83.34	5	83.34	5	نعم	السؤال 10
19.44	4	25	2	16.66	1	16.66	1	لا	
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال قراءة البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه والذي يبين إجابات عينة الدراسة في مساعدة التعليم القرآني في الكتابة بخط واضح لأبناء الأولياء حيث نلاحظ أن نسبة 55.55% من عينة الدراسة كانت تتوافق مع أن التعليم القرآني يساعد أبناءهم في الكتابة بخط واضح ونسبة 44.45% لا تتوافق مع ذلك .

-نستنتج أن تفوق نسبة عينة الدراسة التي أجابت بنعم والتي هي 55.55% على السؤال المتمثل في ما إذا كان التعليم القرآني يساعد ابن الوالي على الكتابة بخط واضح وذلك راجع لتركيز التعليم القرآني على الكتابة والقراءة.

الجدول (12) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة في مساهمة التعليم القراني في التفريق بين الحروف من حيث الكتابة لأبناء الأولياء :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
100	20	100	8	100	6	100	6	نعم	السؤال 4
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

-من خلال القراءة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حول ما إذا كان التعليم القرآني يساهم في التفريق بين الحروف من حيث الكتابة لأولياء التلاميذ حيث كانت جميع الإجابات بنعم .

-نستنتج أن كل أفراد عينة الدراسة أقرت بأن التعليم القرآني يساهم في التفريق بين الحروف حيث إتفق جميع أفراد العينة بأن أبناءهم يفرقون بين الحروف بشكل جيد .

الجدول (13) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة في مساعدة النشاطات و البرامج التعليمية في التعليم القراني لأبناء الأولياء على تعلم الكتابة و الخط :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
100	20	100	8	100	6	100	6	نعم	السؤال 4
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال القراءة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حول ما إذا كانت النشاطات و البرامج التعليمية في التعليم القراني تساعد أبناء الأولياء على تعلم الكتابة و الخط حيث كانت جميع الإجابات بنعم .
-نستنتج أن كل أفراد عينة الدراسة أقرت بأن النشاطات و البرامج في التعليم القراني تساعد أبناءهم على الكتابة و الخط بشكل صحيح .

الجدول 14 يبين إجابات عينة الدراسة في مساهمة التعليم القرآني في مساعدة أبناء الأولياء على كتابة الاعداد بشكل صحيح :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
54.17	11	62.5	5	33.33	2	66.67	4	نعم	السؤال 10
45.83	9	37.5	3	66.67	4	33.33	2	لا	
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال قراءة البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والذي يبين إجابات عينة الدراسة في مساعدة التعليم القرآني لأبناء الأولياء في كتابة الأعداد بشكل صحيح نلاحظ أن نسبة 45.17% من عينة الدراسة تتوافق مع ذلك ونسبة 45.83% لا تتوافق مع ذلك .

نستنتج أن نسبة 45.17%توافق على أن التعليم القرآني يساعد على كتابة الأعداد بشكل صحيح ونسبة 45.83%تقول عكس ذلك نلاحظ تقارب في النسب لأن التعليم القرآني لا يركز كثيرا على الأعداد.

الجدول (15) يبين توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما اذا كان التعليم القراني ساهم في قدرة الأبناء على الكتابة بشكل صحيح :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
100	20	100	8	100	6	100	6	نعم	السؤال 4
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال القراءه الاحصائيه للبيانات المتحصل عليها من الجدول الاعلى والذي يبين توزيع افراد عينه الدراسة حول ماء اذا كان تعليم القران يساهم في قدره على الكتابه بشكل صحيح لابن الوليد حيث كانت جميع الاجابات بنعم

نستنتج ان كل افراد عائله الدراره تتوافق مع ان التعليم القراني يساهم في قدره على الكتابه بشكل صحيح وذلك راجع الى تركيز التعليم القراني على القراءه والكتابه بشكل صحيح.

اتفقت جميع عينه الدراره على ان ابنائهم يتمكنون من كتابه جمله لان التعليم القراني يعود ويدرب الطفل على تعلم نطق الحروف والكتابه بشكل صحيح وذلك لان التعليم القراني يركز على تكوين الحروف وكلماتها ويعود الطفل على تكرارها كتابيا شفها

الجدول 16 يبين إجابات عينة الدراسة في ما اذا كان التعليم القراني يساعد ابن الولي في رسم الخطوط و الأشكال بصفة جيدة :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
29.17	6	37.5	3	16.67	1	33.33	2	نعم	السؤال 10
70.83	14	62.5	5	83.33	5	66.67	4	لا	
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال قراءه البيانات المتحصل عليها من الجدول الاعلى والذي يبين اجابات عيانه الدراسه في مساعده التعليم القراني في رسم الخطوط والاشكال بصفه جيده الولي نلاحظ ان نسبه 29.17% من عينت الدراسه توافق على ذلك ونسبه 70.83% عكس ذلك .

نستنتج ان اغلبيه العينه والتي تتمثل في نسبه 70.83% لا تتوافق على ان التعليم القراني يساعد على رسم الخطوط والاشكال بصفه جيده وذلك راجع لعدم اهتمام التعليم القراني لتعليم الخطوط والاشكال.

الجدول 17 يبين إجابات عينة الدراسة في ما اذا كان التعليم القراني يساعد ابن الولي في رسم الخطوط و الأشكال بصفة جيدة :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
29.17	6	37.5	3	16.67	1	33.33	2	نعم	السؤال 10
70.83	14	62.5	5	83.33	5	66.67	4	لا	
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال قراءه البيانات المتحصل عليها من الجدول اعلاه والذي يبين اجابات الدراسة في تمكن ابن الوليد على كتابه ما يمليه المعلم نلاحظ ان نسبه 29.17% من عينة الدراسة توافق على ذلك ونسبه 70.83% اجابت بعكس ذلك .

نستنتج ان اغلبه عينت الدراسة والتي تتمثل في نسبه 70,83 % لا توافق على ان التعليم القراني يمكن ابن الولي على كتابه ما يمليه عليه المعلم ويمكن ان يكون ذلك راجع لصغار السنه المتعلمين لاننا في الاغلب نجد تعليم القران يركز على ما قبل الدراسة.

المحور الرابع : التعليم القراني و تحقيق السلامة النحوية للطفل

الجدول 18 يبين إجابات عينة الدراسة حول نا اذا كان التعليم القراني قد ساهم في اكتساب ابن الولي في تكوين الحروف :

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
55.55	11	50	4	33.33	2	83.34	5	نعم	السؤال 10
44.45	9	50	4	66.67	4	16.66	1	لا	
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال القراءه الاحصائيه للبيانات المتحصل عليها من الجدول الاعلى والذي يبين توزيع افراد عائله الدراسه حول ماء اذا كانت تعليم القران قد ساهم في اكتساب ابن الولي في تكوين الحروف ونلاحظ ان نسبه 55,55 % تتوافق مع ذلك ونسبه 44.45 % لا تتوافق .

نستنتج ان اغلبيه العينه والتي تتمثل في نسبه 55.55% توافق على ان التعليم القراني يساهم في اكتساب ابنائهم في تكوين الحروف لان التعليم القراني يركز على التفريق بين الحروف وتكوينها بشكل صحيح

الجدول 19: يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حسب ما إذا كان ابن الوالي يستخدم الحروف المكتسبة في تكوين كلمات.

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
83.11	17	75	6	100	6	83.34	5	نعم	السؤال 10
13.89	3	25	2	0	0	16.66	1	لا	
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

-من خلال قراءة البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والذي يبين إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كان ابن الوالي يستخدم الحروف المكتسبة في تكوين كلمات فنلاحظ أن نسبة 86.11% من عينة الدراسة توافق على ذلك ونسبة 13.89% لا تتوافق -نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة والتي تتمثل في نسبة 86.11% توافق على أن أبناءهم يستخدمون الحروف المكتسبة في تكوين كلمات ونسبة 13.89% لا توافق على ذلك وذلك راجع لتمكين التعليم القرآني على قدرة المتعلم من التمكن على تكوين كلمات وجمل بالشكل الجيد.

الجدول 20: يبين إجابات عينة الدراسة حسب ما إذا كان الولي يستطيع تكوين جملة سليمة نحويًا:

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
90.28	2	12.5	1	0	0	83.34	1	نعم	السؤال 10
9.72	18	87.5	7	100	6	16.66	5	لا	
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال القراءة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والذي يبين إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كان ابن الولي يستطيع تكوين جملة سليمة نحويًا ونلاحظ أن نسبة 9,72% من عينة الدراسة توافق على أن أبناءهم يستطيعون على تكوين جملة سليمة نحويًا ونسبة 90,28% لا توافق على ذلك لأن المدارس القرآنية تركز على الحفظ والإعادة دون مراعاة القواعد النحوية والصرفية في اللغة العربية نظرا لعدم إختصاص هذه المدارس ونظرا لسن المتمدرسين

الجدول 21: يبين توزيع إجابات عينة الدراسة حسب ما إذا كان التعليم القرآني ساهم في النطق السليم لأبناء الأولياء

المجموع		الفئة السوسيو مهنية							
		بطل		موظف		عامل يومي			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
100	20	100	8	100	6	100	6	نعم	السؤال 4
100	20	100	8	100	6	100	6	المجموع	

من خلال قراءة البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والذي يبين إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كان التعليم القرآني قد ساهم في النطق السليم لأبناء الأولياء فكانت جميع الإجابات بنعم

نستنتج أن جميع أفراد عينة الدراسة توافق على أن التعليم القرآني قد ساهم في النطق السليم لأبناءهم لأن القرآن الكريم جامع لجميع الحروف والكلمات العربية ومن أتقن قراءة القرآن الكريم أصبح فصيح اللسان

نتائج الدراسة :

- ✓ نستنتج أن جميع أفراد عينة الدراسة توافق على أن التعليم القرآني قد ساهم في النطق السليم لأبناءهم لأن القرآن الكريم جامع لجميع الحروف والكلمات العربية ومن أتقن قراءة القرآن الكريم أصبح فصيح اللسان
- ✓ نستنتج ان اغلبيه العينه والتي تتمثل في نسبه 55.55% توافق على ان التعليم القراني يساهم في اكتساب ابنائهم في تكوين الحروف لان التعليم القراني يركز على التفريق بين الحروف وتكوينها بشكل صحيح
- ✓ نستنتج ان اغلبيه عينت الدراسه والتي تتمثل في نسبه 70,83% لا توافق على ان التعليم القراني يمكن ابن الولي على كتابه ما يمليه عليه المعلم ويمكن ان يكون ذلك راجع لصغار السنه المتعلمين لاننا في الاغلب نجد تعليم القران يركز على ما قبل الدراسه.
- ✓ نستنتج ان اغلبيه العينه والتي تتمثل في نسبه 70.83% لا تتوافق على ان التعليم القراني يساعد على رسم الخطوط والاشكال بصفه جيده وذلك راجع لعدم اهتمام التعليم القراني لتعليم الخطوط والاشكال.
- ✓ اتفقت جميع عينه الدراسه على ان ابنائهم يتمكنون من كتابه جمله لان التعليم القراني يعود ويدرب الطفل على تعلم نطق الحروف والكتابه بشكل صحيح وذلك لان التعليم القراني يركز على تكوين الحروف وكلماتها ويعود الطفل على تكرارها كتابيا شفويا
- ✓ نستنتج أن نسبة 45.17% توافق على أن التعليم القرآني يساعد على كتابة الأعداد بشكل صحيح ونسبة 45.83% تقول عكس ذلك نلاحظ تقارب في النسب لأن التعليم القرآني لا يركز كثيرا على الأعداد.
- ✓ نستنتج أن كل أفراد عينة الدراسة أقرت بأن النشاطات والبرامج في التعليم القرآني تساعد أبناءهم على الكتابة والخط بشكل صحيح .
- ✓ نستنتج أن كل أفراد عينة الدراسة أقرت بأن التعليم القرآني يساهم في التفريق بين الحروف حيث إتفق جميع أفراد العينة بأن أبناءهم يفرقون بين الحروف بشكل جيد .
- ✓ نستنتج أن تفوق نسبة عينة الدراسة التي أجابت بنعم والتي هي 55.55% على السؤال المتمثل في ما إذا كان التعليم القرآني يساعد ابن الوالي على الكتابة بخط واضح وذلك راجع لتركيز التعليم القرآني على الكتابة والقراءة.
- ✓ اتفقت عينت الدراسه على ان ابنائهم يحصلون التعبير في المواضيع الدينيه وذلك راجع الى طبيعه الدروس والمنهج المتبع في المدارس القرانيه وذلك راجع لميول هذه المدارس الى المنهج الديني

- ✓ نستنتج ان كل طبقات عينت الدراسة اقرت بان التعليم القران يساعد الطفل ببرمجه على تعلم القراءه.
- ✓ نستنتج ان كل طبقات عينت الدراسة اقرت بان التعليم القراني يساعد الطفل في اكتساب مهاره القراءه من خلال الطريقه الجوهريه.
- ✓ نستنتج ان كل طبقات عينه الدراسة اقرت بان التعليم القراني يساعد الطفل على تركيب كلمات من الحروف بالطريقه الصحيحه
- ✓ نستنتج ان كل عين في الدراسة اقرت بان التعليم القران يساعد على تحسين النطق بشكل جيد.
- ✓ نستنتج ان كل طبقات عينت الدراسة اقرت بان التعليم القراني يساعد الطفل على القراءه بطلاقه حيث اتفق جميع افراد العينة ان ابنائهم يجدون القراءه في الصور القرانية.
- ✓ من خلال هذه الارقام والاحصائيات التي تتساقط وتتفق مع المعطى النظري والواقع المعاش لاننا عاده ما نجد ان مستوى الاولياء في الاغلب في الطور الثانوي.
- ✓ نستنتج من خلال الشواهد الكمييه تفوق العنصر الذكري وهذا راجع لعادات وتقاليد سكان المنطقه حيث تقع المسؤوليات على عاتق الذكور حيث يعتبر الاب هو المتصرف الاول في الاسره.
- ✓ بنسبة 44.44% هي اكبر في حيث انها تقارن نصف عينت الدراسة وذلك راجع لاعمارهم لان معظم الاولياء المتعامل معهم تكون محصوره بهذا العمر

3 مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الاولى

حسب الفرضية الأولى : للتعليم القرآني أهمية بالغة ودور في إكساب الطفل القدرة علي القراءة

فمن خلال النتائج المتعددة التالية

- 1 نستنتج أن جميع أفراد عينة الدراسة توافق على أن التعليم القرآني قد ساهم في النطق السليم لأبناءهم لأن القرآن الكريم جامع لجميع الحروف والكلمات العربية ومن أتقن قراءة القرآن الكريم أصبح فصيح
 - 2 اتفقت جميع عينة الدراسة ابنائهم يتمكنون من تعلم نطق الحروف والكتابه بشكل صحيح من خلال التعلم القرآني
 - 3 نستنتج ان كل طبقات عينت الدراسة اقرت بان التعليم القران يساعد الطفل على تعلم القراءة.
 - 4 نستنتج ان كل طبقات عينة الدراسة اقرت بان التعليم القراني يساعد الطفل على تركيب كلمات من الحروف بالطريقه الصحيحه
 - 5 نستنتج ان كل عين في الدراسة اقرت بان التعليم القران يساعد على تحسين النطق بشكل جيد.
 - 6 نستنتج ان كل طبقات عينت الدراسة اقرت بان التعليم القراني يساعد الطفل على القراءة بطلاقه حيث اتفق جميع افراد العينة ان ابنائهم يجدون القراءة في الصور القرانية.
- لان التعليم القرآني يركز علي التكرار المستمر وبتأني الي غاية الحفظ مما يضره الدور الحقيقي الذي تلعبه المدرسة القرآنية لتطوير القراءة
- حيث يدل هذا علي أن النظرية محققة بشكل كبير جدا

4 مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الثانية

حسب الفرضية الثانية

- يؤثر التعليم القراني على الطفل بالقدرة على الكتابة بشكل جيد
والنتائج المتحصل عليها التالية :

*نستنتج ان اغلبيه العينه والتي تتمثل في نسبه 55.55% توافق على ان التعليم القراني يساهم في اكتساب ابنائهم في تكوين الحروف لان التعليم القراني يركز على التفرقه بين الحروف وتكوينها بشكل صحيح

*نستنتج ان اغلبيه عينت الدراسه والتي تتمثل في نسبه 70,83 % لا توافق على ان التعليم القراني يمكن ابن الولي على كتابه ما يمليه عليه المعلم ويمكن ان يكون ذلك راجع لصغار السنه المتعلمين لاننا في الاغلب نجد تعليم القران يركز على ما قبل الدراسه.

*نستنتج ان اغلبيه العينه والتي تتمثل في نسبه 70.83% لا تتوافق على ان التعليم القراني يساعد على رسم الخطوط والاشكال بصفه جيده وذلك راجع لعدم اهتمام التعليم القراني لتعليم الخطوط والاشكال.

*اتفقت جميع عينه الدراسه على ان ابنائهم يتمكنون من كتابه جمله لان التعليم القراني يعود ويدرب الطفل على تعلم نطق الحروف والكتابه بشكل صحيح وذلك لان التعليم القراني يركز على تكوين الحروف وكلماتها ويعود

الطفل على تكرارها كتابيا شفهيّة

*نستنتج أن كل أفراد عينة الدراسة أقرت بأن النشاطات والبرامج في التعليم القرآني تساعد أبناءهم على الكتابة والخط بشكل صحيح .

* نستنتج أن تفوق نسبة عينة الدراسة التي أجابت بنعم والتي هي 55.55% على السؤال المتمثل في ما إذا كان التعليم القرآني يساعد ابن الوالي على الكتابة بخط واضح وذلك راجع لتركيز التعليم القرآني على الكتابة والقراءة.

من هنا وحسب حسب المدرسة القرآنية والملاحظة كل درس يكتب كانوا سابقا يكتبون علي اللوح كل اية تدرس والأن كل ما يدرس يكتب بطرق متطورة فقط مثل: قلم لباد، واللوحه

من هنا

نستنتج ان كل طبقات عينه الدراسه اقرت بان التعليم القراني يساعد الطفل على تركيب
كلمات من الحروف بالطريقه الصحيحه

5 مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الثالثة

حسب الفرضية الثالثة : للتعليم القرآني أهمية بالغة في تحقيق السلامة النحوية للطفل والإستنتاجات المتحصل عليها التالية :

- نستنتج أن جميع أفراد عينة الدراسة توافق على أن التعليم القرآني قد ساهم في النطق السليم لأبناءهم لأن القرآن الكريم جامع لجميع الحروف والكلمات العربية ومن أتقن قراءة القرآن الكريم أصبح فصيح اللسان
- نستنتج ان اغلبيه العينه والتي تتمثل في نسبة 55.55% توافق على ان التعليم القراني يساهم في اكتساب ابنائهم في تكوين الحروف لان التعليم القراني يركز على التفرقه بين الحروف وتكوينها بشكل صحيح
- من خلال هذه النتائج نجد أن الفرضية محققة نوعا ما
- اتفقت جميع عينه الدراسه على ان ابنائهم يتمكنون من كتابه جمله لان التعليم القراني يعود ويدرب الطفل على تعلم نطق الحروف والكتابه بشكل صحيح وذلك لان التعليم القراني يركز على تكوين الحروف وكلماتها ويعود الطفل على تكرارها
- نستنتج أن كل أفراد عينة الدراسة أقرت بأن التعليم القرآني يساهم في التفريق بين الحروف حيث إتفق جميع أفراد العينة بأن أبناءهم يفرقون بين الحروف بشكل جيد .
- نستنتج ان كل طبقات عينه الدراسه اقرت بان التعليم القراني يساعد الطفل على تركيب كلمات من الحروف بالطريقه الصحيحه
- نستنتج ان كل عين في الدراسه اقر بان التعليم القران يساعد على تحسين النطق بشكل جيد
- نستنتج ان كل طبقات عينه الدراسه اقرت بان التعليم القراني يساعد الطفل على القراءه بطلاقه حيث اتفق جميع افراد العينة ان ابنائهم يجدون القراءه في الصور القرانية.
- من هنا نقول ان تبسيط التراث الثقافي لدي الصغار يؤثر علي التنشئة هذا جراء العملية الإجتماعية والتربوية الثقافية الثابتة التي تقوم عليها المدرسة القرآنية
- مما يعني أن الفرضية صحيحة

الخصائمه

الخاتمة :

اردنا من خلال هذا البحث الكشف عن العلاقة بين حفظ القرآن الكريم و تنمية المهارات اللغوية، حيث توصلنا الى ان المهارات اللغوية المتعددة يتم تنميتها بعوامل اهمها حفظ القرآن الكريم ؛ خاصة في المدارس القرآنية، التي تعتبر بيئة تربوية مكمله لدور الاسرة في تربية الطفل، فهي تؤثر في الطفل بما تحمله من امكانات و تفاعلات، حيث تعمل على توفير المعلومات و الخبرات و الممارسات اللازمة للنجاح.

ان العناية بالمهارات اللغوية يقتضي الاخذ باسبابي اتقانها مجتمعة كحفظ القرآن الكريم و الحديث والنصوص الادبية شعرا و نثرا .وكثرة التدريب و التمرين على المهارات اللغوية من تلاميذ المدارس العادية.

ختاما اردت القول انه و من خلال ماتوصلنا اليه من نتائج يمكن ان يكون به نقائص ، لذا فان نتائج هذه الدراسة تكون بداية او منطلقا لدراسات اخرى و فتح افاق لباحثين في هذا المجال.

الملاحق



جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع



استمارة استبيان حول:

التعليم القرآني وتأثيره على الثروة اللغوية لدى الطفل

دراسة ميدانية بمسجد الهداية - الشريعة -

في إطار مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

تحت إشراف :

د/ مالك محمد

من إعداد الطالب:

- منصور قتيبة

ملاحظة: نرجو منكم ملأ هذه الاستمارة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك ، والإفادة بأي تفاصيل حسب الأسئلة ، نتمنى من سيادتكم الإجابة بموضوعية وصدق وهذا إسهاما منكم في انجاز البحث ، مع العلم أن المعلومات التي تصرحون بها لاستعمل إلا لغرض علمي وتبقى سرية، وفي الأخير نشكركم على تعاونكم .

السنة الجامعية: 2021/2020

التساؤل الرئيسي للدراسة ؟

-

فرضيات الدراسة :

- 1 - للتعليم القرآني أهمية بالغة و دور في إكساب الطفل القدرة على القراءة .
- 2 - يؤثر التعليم القرآني على الطفل بالقدرة على الكتابة بشكل جيد .
- 3 - للتعليم القرآني أهمية بالغة في تحقيق السلامة النحوية للطفل .

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية :

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن : سنة

3- المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

4- الوظيفة(المهنة):

المحور الثاني: التعليم القرآني و دوره في إكساب الطفل القدرة على القراءة

5 - هل يجيد ابنك المتلقي للتعليم القرآني القراءة بطلاقة؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم ، في ماذا يجيد القراءة أكثر؟

سور قرآنية أحاديث نبوية أدعية قصص أطفال

6 - هل تحسن نطق ابنك بعد دخوله المدرسة القرآنية؟

نعم لا

7 - هل يتمكن ابنكم المنتمي للمدرسة القرآنية من تركيب كلمات من الحروف؟

نعم لا

8 - هل الطريقة الجوهرية ساهمت في إكساب ابنك مهارة القراءة؟

نعم لا

9 - هل تدعم البرامج والأنشطة في المدرسة القرآنية تعلم القراءة لدى الطفل؟

نعم لا

10 - هل ساعدت المدرسة القرآنية ابنك في تنمية قدرته على التعبير الشفهي؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي المواضيع التي يحسن التعبير فيها أكثر؟

دينية متعلقة بالحياة اليومية متعلقة بالتخيل

المحور الثالث : التعليم القرآني و قدرة الطفل على الكتابة بشكل جيد

11 - هل ساهم التعليم القرآني في تحكم ابنك في مسلك القلم و ضبط اتجاهه بطريقة سليمة؟

نعم لا

12 - هل ساعد التعليم القرآني ولدك في الكتابة بخط واضح ؟

نعم لا

13 - هل ساهم التعليم القرآني لابنك في التفريق بين الحروف من حيث الكتابة ؟

نعم لا

14 - هل تساعد النشاطات و البرامج التعليمية ابنك في التعليم القرآني على تعلم الكتابة و الخط؟

نعم لا

15 - هل أصبح ابنك قادرا على كتابة الأعداد بشكل صحيح؟

نعم لا

16 - هل ساهم التعليم القرآني في قدرة ابنك على الكتابة بشكل صحيح؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم ماذا بإمكانه أن يكتب؟

حروف كلمة جملة

17 - هل ساعد التعليم القرآني ابنك في رسم الخطوط و الأشكال بصفة جيدة؟

نعم لا

18 - هل تمكن ابنك من كتابة ما يمليه عليه معلم التعليم القرآني بشكل جيد؟

نعم لا

المحور الرابع: التعليم القرآني و تحقيق السلامة النحوية للطفل

19 - هل ساهم التعلم القرآني في اكتساب ابنك في تكوين الحروف؟

نعم لا

20 - هل يستخدم طفلك الحروف المكتسبة في تكوين كلمات ؟

نعم لا

21 - هل يستطيع ابنك تكوين جمل سليمة نحويا ؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم ،هل ترى أن التعليم القرآني ساهم في ذلك ؟

نعم لا

22 - هل ترى أن التعليم القرآني ساهم في النطق السليم لطفلك ؟

نعم لا

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

المعاجم :

- الخليل ابن أحمد الفارهي، معجم العين، مادة (لغا)،
- عصام معجم نور الدين الوسيط، عربي عربي، مادة (ثروة)،

كتب :

- عصر الخلافة الراشدة، أكرم ضياء العمري، مكتبة العبيكان
- المناهج بين الأصالة والتغريب، محمد صالح بن علي جان، المكتبة المكية، السعودية
- وزارة الشؤون الدينية، رسالة المسجد، مقال حول التعليم القرآني في الطور التمهيدي، 04 أفريل 2009، الجزائري
- يوسف العظم، أبيض محاضن الجيل المسلم، الزيتونة للإعلام والنشر، 1990
- أنظر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 06 مارس 2002، العدد 17
- عبد الكريم بكار، مقدمات النهوض بالعمول الدعوي، دار المسلم، الرياض، 1417 هـ
- مقال بعنوان، نافذة على واقع التعليم القرآني وآثاره بمنطقة الشلف في النصف الأول من القرن العشرين، جمال مخلوفي طالب دكتوراه بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، ج / قسم العلوم الإجتماعية، 19 جانفي 2018
- قادري حليلة: قياس الكفاءة اللغوية للطفل، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العام ، وهران، الجزائر
- محمد ابراهيم الخطيب ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، جامعة الإسراء ، الأهلية الأردنية ط 1 ، 2009
- محمد ابراهيم الخطيب ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، جامعة الإسراء ، الأهلية الأردنية ط 1 ، 2009

رسائل التخرج :

- زيرق دحمان، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية للتلميذ، مذكرة ماجستير، جامعة بسكر، 2011 - 2012،
- - أيت حمودة حكيمة، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ، ودورها في تحقيق توافقهم الإجتماعي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007
- رشيد ميموني، البعد الإجتماعي في القرآن، مخبر علم الإجتماع والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009
- المدرسة القرآنية ودورها في تطوير النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلم المدارس القرآنية، دراسة ميدانية بالمدارس القرآنية التابعة لبعض مساجد ولاية جيجل، مذكرة ماستر تخصص علم إجتماع تربوية، بلهاين بحية، قينش صليحة، 2015-2016

مجالات :

- ندوة رياض الأطفال في دول الخليج 1991
- أنظر محمد إقبال عمر، صعوبات تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمة المادة ومعلماتها في الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 05، العدد 02

المواقع الالكترونية :

- أهمية اللغة العربية في فهم الإسلام: www.alukah.net: 2021/06/12.
- ¹ كيفية تشكيل اللغة: <https://mawdoo3.com>: 2021/06/12.
- كيفية تشكيل اللغة : <https://mawdoo3.com>: 12/06/2021.
- فايز بن سعيد الزهراني، منهج التربية والتعليم في الحلقات القرآنية، مجلة البيان، عدد 334، بتاريخ، 2021-04-26 على الساعة 14:00. أنظر

Albaya.o.uK/MGZARTiclez.aspx?id=4234